

صرخة ألم للغوطة...
النصر يصنعه الشعب
وليس الثوار



تفاصيل صفحة 03

باحث أثري سوري في جامعة السوربون:
ترميم المسجد العمري ببصرى الشام
تخريب متعمد للتراث



تفاصيل صفحة 07

برشلونة ويوفنتوس وباريس وسان
جيرمان يحافظون على ألقابهم...
ولقب أخير لـ«غوارديولا» و«فان خال»

تفاصيل صفحة 11

صدى الشام

سياسية. اجتماعية. متنوعة



اسبوعية مستقلة تصدر صباح كل ثلاثاء

الثلاثاء 24 أيار (مايو) 2016 الموافق 17 شعبان 1437هـ

العدد 132 | عدد الصفحات 12

محدثات جنيف...

المعارضة تحسم أمرها في الرياض... والفصائل تهدد بالانسحاب



هيئة التفاوض تجتمع غداً في الرياض لاتخاذ موقف نهائي حول جولة جنيف المزمعة

لم تحسم المعارضة السورية أمرها بعد بشأن العودة مرة أخرى إلى مفاوضات جنيف ٣، في جولة رابعة من المفترض أن تدخل في صلب العملية التفاوضية، وتناول مسألة الانتقال السياسي في سوريا، في وقت هدت فيه كبرى فصائل المعارضة السورية المسلحة بالانسحاب وبشكل كامل من العملية السياسية، معتبرة في بيان لها، هذه العملية «عقيمة»، وتفتقد لـ«اليات التطبيق».

ومن المنتظر أن تعقد الهيئة العليا للتفاوض، المنبثقة عن المعارضة اجتماعات غداً الأربعاء، في مقرها بالعاصمة السعودية، للخروج بموقف حاسم حيال المفاوضات في جنيف، والتي عكّفت المعارضة مشاركتها فيها في الثامن عشر من الشهر الفائت، احتجاجاً على خرق النظام المتواصل للهدنة، وعدم تحقيق تقدم جذي، وخاصة لجهة فك الحصار عن مدن وبلدات محاصرة من قبل قوات النظام، وميليشيات طائفية، وتسهيل دخول مساعدات إنسانية عاجلة، والإفراج عن معتقلين وخاصة النساء والأطفال من سجون النظام، كما نصت قرارات دولية. وتكررت مصادر في المعارضة السورية لـ«صدى الشام» أنه من المحتمل عقد جولة رابعة من مفاوضات جنيف قبيل نهاية أيار الجاري، حيث يبذل الوفد الأممي ستيغان دي ميستورا جهداً لعودة طرفي التفاوض إلى جنيف قبيل شهر رمضان المقبل، وللشروع في مناقشة عملية الانتقال السياسي، كي تبدأ مرحلة انتقالية خارجية الأمريكي جون كيري في ختام اجتماع للمجموعة الدولية لدعم سوريا، والتي تضم ١٧ دولة في فيينا منذ أيام. وتصر المعارضة السورية على تحقيق تقدم حقيقي على المسار الإنساني، كي توافق على العودة إلى جنيف، وهو ما لم يستطع الوفد الدولي تأمينه حتى اللحظة رغم وعود تلقاها من الطرف الروسي، بممارسة ضغوط على النظام لتسهيل دخول مساعدات إنسانية إلى المناطق المحاصرة.

تمة صفحة 03

قوات سورية الديمقراطية تستعد للسيطرة على شمال الرقة

المشاركة في تلك الحملة بسبب انتفاء مصالحها بالدخول في معارك جنوبا باتجاه الرقة بالوقت الذي تسعى فيه تلك القوات بالتوسع شرقا باتجاه منبج بهدف وصل المناطق التي تسعى وحدات حماية الشعب الكردية إلى إقامة إدارة ذاتية فيها؛ أي وصل عين العرب بمدينة عفرين، وهو الأمر الذي تقف تركيا إلى الآن عائقا أمام حدوثه. وكان الجنرال الأمريكي جوزيف فويتزل، قائد القيادة المركزية الأمريكية في الشرق الأوسط، قام منذ يومين، بزيارة للمناطق الكردية في سورية، وتناقش مع قيادة قوات سوريا الديمقراطية آلية معركة السيطرة على الرقة. كما شهدت مناطق سيطرة تنظيم داعش حركة غير مسبوقة لآلياته العسكرية، بحسب ناشطين في تلك المناطق، والذين أكدوا لـ«صدى الشام» أنها قد تكون عمليات استباقية من قبل التنظيم يقوم بها بتغيير مواقعها وأماكن أسلحتها الثقيلة، تحسبا لتنفيذ ضربات جوية ضدها من قبل طيران التحالف. هذا في الوقت الذي شهدت فيه مدينة الرقة نزوح كبيرة حيث وصلت عشرات العائلات إلى مدينة عفرين في ريف حلب الشمالي، والتي تخضع لسيطرة «قوات سورية الديمقراطية»، وقد سمح تنظيم «الدولة» لسكان مدينة الرقة بالمغادرة إلى الأرياف القريبة لإراقة حركه قارب المراكب فيها.

خاص - صدى الشام

أكد مصدر خاص مقرب من «قوات سورية الديمقراطية» التي يمثل الجزء الأكبر منها وحدات حماية الشعب (الكردية)، لـ«صدى الشام»، أن الاجتماعات التي أجرتها قيادات تلك القوات مع قيادات في التحالف الدولي لمحاربة تنظيم الدولة «داعش» هي بشأن البدء بعملية عسكرية كبرى تبدأ بالسيطرة على ريف الرقة الشمالي تمهيدا للسيطرة على مدينة الرقة وطرده التنظيم منها بمساندة جوية من طائرات التحالف الدولي. ورجح المصدر أن تبدأ معركة السيطرة على مدينة الرقة خلال الساعات المقبلة، مبيّنا أن العملية ستبدأ انطلاقا من بلدة عين عيسى، شمال الرقة، التي تحضد «قوات سورية الديمقراطية» فيها قواتها، موضحا أن معركة السيطرة على الرقة قد تم تقسيمها إلى مرحلتين، تضم المرحلة الأولى السيطرة على الريف الشمالي لمحافظة الرقة، لتبدأ بعدها المرحلة الثانية وهي طرد التنظيم من مدينة الرقة. وتوقع أن تشهد المرحلة الثانية من الحملة، أي مرحلة السيطرة على مدينة الرقة، مقاومة شديدة من قبل التنظيم، كما توقع أن تشهد انسحابا للقوات الكردية من

أمل دنقل في ذكرى رحيلك... لن نصالح



هي الذكرى الثالثة والثلاثين لرحيل الشاعر أمل دنقل، لكننا نحن السوريين الذين شنقهم العالم بحبل أحلامهم، ثم وزع الجوائز على صور موتهم الطويل، نقرأه الآن كثيرا، لنكتشف أنه لم يمت أبدا، وأنه يولد الآن فينا؛ يولد مع كل قصيدة نقرأها، ومع كل دهشة تعترينا حين نجد موتنا المعد لنا طازجا بكل تفاصيله فيها. نقرأه لنكتشف أنه قد صرخ معنا في الشوارع، وأنه قد اعتقل وعذب معنا حتى الموت، وقُصفت حياته كاملة مثلنا، ونزح ومات ألف مرة على الطريق، ومات بالموت الجماعي المالح، ومات برصاص ببيادق نظام فاشي قاتل. ولكن الأجل والأكثر وجعا، أنه مثلنا، برغم خمس سنوات كاملة محملة بكل هذا الموت فيها، يصرخ لا نصالح.

تفاصيل صفحة 06

دماء أهل «الرقة»... هدية «أوباما» للانتخابات الأمريكية؟

ثلاثة أشهر من التدريب والخطط العسكرية أمضاها المدربون الأمريكيون ورجال القوات الخاصة الذين أوفدتهم «واشنطن» إلى الشمال السوري، تمت دراسة مسرح الأعمال القتالية وتمت عمليات الاستطلاع، وقام الطيران الأمريكي المسمى (بدون طيار) مع منظومة متكاملة من الاستطلاع الجوي والفضائي برصد وتمركز وتموضع مقرات قيادة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في مدينة الرقة ومحيطها، خرائط وخطط المعارك أصبحت جاهزة، والقوات أصبحت مدربة دون معرفة اتجاه الهجوم والهدف الذي فاجأ قوات «صالح مسلم» الذي كان يمني النفس بالتوجه نحو «جرابلس» و«إعزاز» وليس نحو عاصمة خلافة «البغدادي» في «الرقة».

الاجتماع الذي حصل في بلدة «خراب عشق» جنوب مدينة «عين العرب» قبل أسبوع من الآن وحضره إلى جانب الخبراء الأمريكيين، معظم قادة الفصائل الكردية الموالية لـ«صالح مسلم» والتي يبلغ تعداد مقاتليها ما بين ٣٠-٣٥ ألف، وبعض العناصر العربية من قوات الصناديد (٥٠٠) مقاتل، قوات تيار الغد السوري «الشيخ أحمد الجربا»، بحدود (٦٤٠) مقاتل مع إمكانية مشاركة «جيش الثوار بين ٢-٣ آلاف مقاتل) حليف الأكراد في مراحل لاحقة، وهؤلاء جميعا متوافقون مع أجندات حليفهم الكوردي ويعملون ضمن توافقاته، لكن النقاش داخل الاجتماع لم يحسم ولم يتخذ قرار المعركة رغم استعانة قائد «قوات سورية الديمقراطية» «صالح مسلم» للاجتماع، والذي وصله عبر مطار «القامشلي» الذي يسيطر عليه نظام «الأسد»، وكان لابد من زيارة أمريكية هامة.

تفاصيل صفحة 02



سلسلة تفجيرات متزامنة في الساحل السوري تسقط أكثر من 100 قتيل

تفاصيل صفحة 02

عن موارد الدولة والضريبة غير المؤلمة

أوردت منذ أيام صحف النظام تصريحاً لمدير مالية دمشق يقول فيه أن الضريبة في سورية «غير مؤلمة»، وعرف في تصريحه خزينة الدولة بأنها «جيوب رعاياها»، واعتبر ضريبة الدخل «زمرة عريضة وكانت تطرح بالحد الأدنى قبل الأزمة بسبب وجود موارد للخزينة، أما اليوم فتمت إعادة تصحيح الضريبة لتتسبب وفق الأصول. وحتى الآن، لو تمت مقارنة الضرائب في سورية بأي دولة أخرى لوجناها أقل دولة في فرض الضرائب؛ لأن الضرائب في سورية غير مؤلمة حتى الآن».

قارب صاحب التصريح الحقيقة في عدة جوانب، المواطنين، وبكل الطرق المتأثرة. تفاصيل صفحة 04

دماء أهل «الرقعة»... هدية «أوباما» للانتخابات الأمريكية؟

العميد الركن أحمد رحال
محلل عسكري واستراتيجي

ثلاثة أشهر من التدريب والخطط العسكرية أمضاها المدريون الأمريكيون ورجال القوات الخاصة الذين أوفدتهم «واشنطن» إلى الشمال السوري، تمت دراسة مسرح الأعمال القتالية وتمت عمليات الاستطلاع، وقام الطيران الأمريكي المسمى (بسون طيار) مع منظومة متكاملة من الاستطلاع الجوي والفضائي برصد وتمركز وتموضع مقرات قيادة تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في مدينة الرقة ومحيطها، وخرائط وخطط المعارك أصبحت جاهزة، والقوات أصبحت مدربة دون معرفة اتجاه الهجوم والهدف الذي فجأ قوات «صالح مسلم» الذي كان يمتني النفس بالتوجه نحو «جرابلس» و«عزاز» وليس نحو عاصمة خلافة «البغدادي» في «الرقعة». الاجتياح الذي حصل في بلدة «خراب عشق» جنوب مدينة «عين العرب» قبل أسبوع من الآن وحضره إلى جانب الخبراء الأمريكيين، معظم قادة الفصائل الكوردية الموالية لـ «صالح مسلم» والتي يبلغ تعداد مقاتليها ما بين ٣٠ - ٣٥ ألف، وبعض العشائر العربية من قوات الصناديد (٥٠٠) مقاتل، قوات تيار الغد السوري «الشيخ أحمد الجربا» بحدود (٦٤٠) مقاتل مع إمكانية مشاركة «جيش الثوار بين ٣-٢ آلاف مقاتل» حليف الأكراد في مراحل لاحقة، وهؤلاء جميعاً متوافقون مع أجنحة حليفهم الكوردي ويعملون ضمن توافقاته، لكن النقاش داخل الاجتياح لم يحسم ولم يتخذ قرار المعركة رغم استدعاء قائد «قوات سورية الديمقراطية» «صالح مسلم للاجتياح، والذي وصله عبر مطار «القامشلي» الذي يسيطر عليه نظام «الأسد» وكان لا بد من زيارة أمريكية هامة.

الاجتماع الذي حصل في بلدة خراب عشق جنوب مدينة عين العرب قبل أسبوع من الآن وحضره إلى جانب الخبراء الأمريكيين، معظم قادة الفصائل الكوردية وقوات الصناديد لم يتخذ قرار المعركة رغم استدعاء قائد قوات سورية الديمقراطية صالح مسلم للاجتياح، والذي وصله عبر مطار القامشلي

الزيارة الأمريكية الهامة كانت «سرية» ووصل الجنرال «جوزيف فوتيل» قائد القوات الأمريكية في الشرق الأوسط إلى الشمال السوري برفقة ضباط من غرفة عملياته المتنقلة، وكانت مهمته تتلخص بثلاث نقاط:

- حسم التردد وشبه التمرد الذي أبدته القوات الكوردية وحلفاؤها حول الدخول بمعركة «الرقعة» ضد تنظيم «داعش»، ف«صالح مسلم» كان يخطط لمعركة ما بين بلدة «عزاز» ومدينة «جرابلس» وتوصل ما انقطع بين القواطع الكوردية في «عين

كل المؤشرات تدل على اقتراب بدء معركة الرقة



المتحدة الأمريكية وعبر مناشيرها بتحريض المدنيين على ترك مناطق تواجد «داعش» والخروج من مدينة «الرقعة» تجنباً لوقوع خسائر في صفوفهم، فالجرب لن ترحم من بداخل المدينة، لكن الرئيس الامريكى باراك أوباما يعلم أن الحدود التركية مغلقة، وأن المناطق الآمنة قد منع إقامتها، وأن الطيران الروسي وبخون منه قد أحرق ودمر كل قرى وبلدات الشمال السوري المحيطة بمدينة «حلب» فأين يفر أكثر من نصف مليون مدني يتواجدون في داخل مدينة الرقة وريفها؟؟

يبقى الجيش الحر وفصائله أبرز الغائبين عن المشهد العسكري في معركة تحرير «الرقعة» وهو من حررها من ميليشيات «الأسد» وخسرها لصالح تنظيم «داعش» بداية عام ٢٠١٤، فالولايات المتحدة الأمريكية لم ولن تعطيه للجيش الحر الثقة التي منحها لحليفهم الكوردي، والسبب أصبح معروفاً، الحرب على «داعش» فقط ولا مكان لمحاربة نظام «الأسد» وهذا ما يرفضه الجيش الحر، وهذا ما أفسد كل مشاريع التدريب الأمريكية بسبب شروطها التي تستبعد قتال «الأسد».

كل المؤشرات تدل على أن معركة «الرقعة» أصبحت قريبة، وحوامة «الاباتيشي» الأمريكية ظهرت لأول مرة في سماء سورية بالأساس في الشمال السوري، والواضح أن هناك ارتباط عملياتي يتم التحضير له، لربط معارك التحالف ضد «داعش» على طرفي الحدود ما بين سورية والعراق، فمعركة «الموصل» في العراق أصبحت تحضيراتها في مراحلها النهائية، والهجوم على مدينة «الفلوجة» في حكم أنه قد بدأ، ومعركة «الرقعة» كذلك.

لجانرات التحالف التي تحين الفرصة للانقضاض عليه، وبالتالي فالمعارك المتوقعة هي معارك مدن وحرب عصابات، وتلك تعتبر من أقسى وأصعب وأشرس أنواع القتال، ومقاتلو «داعش» خير من يجيدها ويتقن قتالها، وانفاسيوه وانتحاريوه ستكون لهم فرصة سرعة قامت به تلك الميليشيات في ريف «الحسكة» الجنوبي من حرق وتهجير لقرى عربية وكوردية وما أحدثته في محيط «عين العرب» من تهجير للعرب والكورد والتركان، كل ذلك ما زال حاضراً في أذهان أهل المنطقة الراضة لكل مخفضات «قوات سورية الديمقراطية» وحزب «البي بي دي» والتي جعلت منظمة «هومان رايتس ووتش» تصنف أعمالهم بجرائم ضد الإنسانية.

من الواضح أن الولايات المتحدة الأمريكية أمسكت بالعصا من المنتصف لإرضاء الحليفين الكوردي والتركي، فأعطت الأتراك حق قيادة المعارك على الطرف الآخر من حدودها الجنوبية مع سورية (غربي الفرات)، وفي المنطقة التي كانت أنقرة تضغط على مدار العام الأخير لجعلها آمنة، لكن الفيتو الروسي والتردد الأمريكي منع إنشاءها

في المقلب الآخر، عندما تقوم الولايات

أطراف المكون الكوردي الذي يخالف التوجهات الانفصالية لـ «صالح مسلم» وتحالفه وتقاسمه السلطة مع نظام «الأسد» كما هو حاصل في محافظتي «القامشلي» و«الحسكة» رغم التصريحات الأخيرة لـ «مسلم» بعدم تفكيره بالانفصال عن الدولة السورية بعد التحرير، وما قامت به تلك الميليشيات في ريف «الحسكة» الجنوبي من حرق وتهجير لقرى عربية وكوردية وما أحدثته في محيط «عين العرب» من تهجير للعرب والكورد والتركان، كل ذلك ما زال حاضراً في أذهان أهل المنطقة الراضة لكل مخفضات «قوات سورية الديمقراطية» وحزب «البي بي دي» والتي جعلت منظمة «هومان رايتس ووتش» تصنف أعمالهم بجرائم ضد الإنسانية.

تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) يراقب كل تلك التحركات، ولديه من العيون ما نقلت له كل التحضيرات، يعلم أن معرفته قادمة وأنها مسألة وقت ليس إلا، لذلك باتشراء السواتر الترابية ونصب المفخخات وتلغيم جميع مداخل المدينة، مع القيام بجملة إجراءات تمويهية وتحصينية داخل الأحياء والشوارع وحول مقراته ومراكزه القيادية، وحذر على المناشير التي ألقاها طيران التحالف الدولي والتي تطالب سكان المدينة بضرورة الإسراع والمغادرة، قام تنظيم «داعش» بمنع المدنيين من مغادرة «الرقعة»، وبالتالي أصبح هؤلاء دروغاً بشرية، وإجراءً دفاعياً يضاف إلى سلسلة الإجراءات التي اتخذها التنظيم، لحماية نفسه من الضربات الجوية.

من المؤكد أن تنظيم «داعش» لن يغامر بالقتال في المناطق المشوقفة خارج المدينة، فهو ليس بالغالب ليكشف تواجده

سلسلة تفجيرات متزامنة في الساحل السوري تسقط أكثر من 100 قتيل

صدى الشام - وكالات

على الأقل، و"عبوتين ناسفتين في سيارتين"، وتعتبر هذه الهجمات الدامية "الأولى من نوعها في طرطوس حيث توجد منشأة بحرية لروسيا حليفة الأسد، وفي جبهة الواقعة بمحافظة اللاذقية قرب قاعدة جوية تتولى روسيا إدارتها".

إلى ذلك، كانت وسائل إعلام النظام السوري، تحدثت عن أن "حركة أحرار الشام" هي الجهة التي تقف وراء التفجيرات، إذ ذكرت قالت قناة "الدنيا" بأن "حركة أحرار الشام الإرهابية تتبنى 4 تفجيرات إرهابية في جبهة و 3 تفجيرات إرهابية في طرطوس"، لكن قياديين بالحركة نفوا لوسائل إعلام هذه الاتهامات، معتبرين أن محاولة النظام تحميل الحركة مسؤولية التفجيرات، بسبب "فشل مساعي حلفاء لعزل حركة أحرار الشام دولياً".

ولاحقاً ذكر بيان منسوب لتنظيم "داعش" عرضته وكالة "أعماق"، بأن "هجمات لمقاتلين من الدولة الإسلامية، تضرب تجمعات للعلوية في مدينتي طرطوس وجبلة على الساحل السوري".

وأظهرت المشاهد المصورة التي بثتها وسائل إعلام النظام، جنباً في شاحنات سوداء صغيرة وأشلاء بشرية محترقة، فضلاً عن عشرات الجرحى الذين غصت بهم مشافي مدينتي طرطوس وجبلة.

سقط أكثر من ١٠٠ قتيل وعشرات الجرحى، عقب تفجيرات متزامنة، وقعت في مدينتي طرطوس وجبلة على الساحل السوري، فيما أشارت وكالة "رويترز"، إلى أن "تنظيم الدولة الإسلامية أعلن مسؤوليته عن الهجمات في المدينتين المطلتين على البحر المتوسط والواقعتين في منطقة نجت حتى الآن من أهوال الصراع الدائر في البلاد".

وتعتبر هذه التفجيرات، الأعمق من نوعها في المدن الساحلية التي تسيطر قوات النظام عليها، وقد بدأت بحسب مصادر هناك "في كراج مدينة جبلة، قبل أن تتبعها سلسلة تفجيرات استهدفت مؤسسة الكهرباء، ومدخل ريف اللاذقية في حي العمارة، ثم تفجير بمشفي مدينة جبلة"،

كما قال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن "أحد التفجيرات الأربعة في جبلة وقع قرب مستشفى ووقع آخر في محطة للحافلات كما استهدفت انفجارات طرطوس محطة للحافلات أيضاً".



عن موارد الدولة والضريبة غير المؤلمة

سقراط العلو

أوردت منذ أيام صحف النظام تصريحاً لمدير مالية دمشق يقول فيه أن الضريبة في سورية «غير مؤلمة». وعزف في تصريحه خزينة الدولة بأنها «جيوب رعاياها»، واعتبر ضريبة الدخل «زمرة عريضة وكانت موارد للخزينة، أما اليوم فتمت إعادة تصحيح الضريبة لتتسبب وفق الأصول. وحتى الآن، لو تمت مقارنة الضرائب في سورية بأي دولة أخرى لوجدناها أقل دولة في فرض الضرائب؛ لأن الضرائب في سورية غير مؤلمة حتى الآن».

قرب صاحب التصريح الحقيقة في عدة جوانب، فواقع الحال في سورية يؤكد أن الدولة التي نضبت موارد ميزانيتها الرئيسية، وتراجعت فيها معدلات النمو، وانخفضت الإيرادات بشكل كبير وتدهور سعر صرف العملة المحلية، وتوقف الإنتاج في العديد من قطاعاتها الاقتصادية الهامة والحيوية وخاصة قطاعات النفط والسياحة والصناعة، وازداد الدين الخارجي من جديد وارتفع العجز في الموازنة العمالة لها، وازدادت أعداد الفقراء ومعدلات البطالة والنضخم فيها، لم يعد أمامها من بد سوى تمويل خزنتها من جيوب المواطنين، وبكل الطرق المتاحة.

وهذا ما فعلته حكومة النظام منذ بداية الأزمة، عبر اداتها المالية وهي الضريبة. ففي سورية ثمة فئتان من الضرائب الأولى تضم الضرائب المباشرة: كضريبة دخل المهن والحرف الصناعية والتجارية وغير التجارية، وضريبة الرواتب والأجور، وضريبة ربح العقارات، وضريبة التركات والهبات والوصايا، ورسوم السيارات، ورسوم الانقراض الاستهلاكي... ولعل الضرائب على الدخل هي الأكثر أهمية بينها، إذ تجبى من الأفراد والشركات، وتفرض على أرباب المهن مثل الأرباح الناتجة عن ممارسة الحرف الصناعية والتجارية وغير التجارية. وقد حدد معدلاتها القانون رقم 20 لعام 1991. ثم يضاف عليها المساهمة في دعم المجهود الحربي بنحو 30 في المئة، ورسوم الإدارة المحلية 10 في المئة من الضريبة الأصلية.

يقارب وسطي حصيلة الضرائب غير المباشرة حوالي 7٥ في المئة من إجمالي الحصيلة الضريبية في سورية، في حين أن الضرائب المباشرة تشكل ٣٥ في المئة فقط. وهو ما يعكس تشوه النظام الضريبي.

الفئة الثانية هي الضرائب غير المباشرة: مثل الرسوم الجمركية، والضرائب المفروضة على التبغ والكحول والمواد المشتملة، والرسوم المفروضة على الخدمات العامة، ورسوم الطابع على المعاملات الحكومية. ويقارب وسطي حصيلة الضرائب غير المباشرة حوالي 65

في المئة من إجمالي الحصيلة الضريبية في سورية، في حين أن الضرائب المباشرة تشكل 35 في المئة فقط وهذا يدل على التشوه القاسم في النظام الضريبي. وفي بحثها عن مصادر لتمويل نفقاتها المتزايدة، قامت الحكومة بالعديد من الإجراءات بهدف زيادة قيمة الإيرادات المالية للخزينة العامة، إلا أنها لم تلجأ في ذلك إلى إجراءات وسياسات مالية حقيقية تشمل رفع المطارح الضريبية وبالتالي زيادة حصيلتها، وتحسين مستوى الحصولات المطلوبة، حيث تم رفع معدل ضريبة الدخل الشخصي التي كانت 19.5% عام 2006، إلى 22% عام 2014، وقد أدت هذه التعديلات إلى زيادة الحصولات الضريبية بنسبة 40% من النصف الأول من العام 2015، مقارنة بنفس الفترة من العام 2014، وتبلغ 106.6 مليار ليرة سورية منها 51.5 مليار ضرائب ورسوم مباشرة و 55.1

مليار ضرائب ورسوم غير مباشرة. وفي ذات السياسة، تم رفع أسعار الاتصالات الخليوية والثابتة؛ مما وفر للحكومة مبالغ مالية قدرت في عام 2015 بـ 74.13 مليار ليرة، حصتها من أرباح شركتي الخليوي. في حين ضاعفت شركة الاتصالات بدل الاشتراك الذي يدفعه أكثر من 4.5 مليون مشترك، الأمر الذي

مليار ضرائب ورسوم غير مباشرة. كما تم سحب الدعم من المشتقات النفطية والسلع الرئيسية الأخرى كالخبز والسكر والرز، الأمر الذي وفر على الخزينة مبالغ مالية لا بأس بها، إلا أنها ألحقت أضراراً جسيمة بالوضع المعيشي لغالبية المواطنين السوريين نتيجة ارتفاع

بعد أن تقطعت بهم السبل... بعض السوريين يبيعون أعضاءهم

صدي الشام - وكالات

طلت تجارة الأعضاء البشرية حوالي ١٨ ألف سوري في السنوات الأربع الأخيرة، بحسب ما قال حسين نوفل رئيس قسم الطب الشرعي في "جامعة دمشق" و"الرئيس الهيئة العامة للطب الشرعي". وأضاف أن "غالبية هذه العمليات أجريت في مخيمات اللجوء في لبنان وتركيا وغيرها من البلدان المجاورة لسورية". كالم نوفل جاء في تحقيق استقصائي نشره موقع "نيوز دبيلي". وكشف التحقيق الذي أجري بالتعاون مع "إنترناشيونال ميديا سيورث"، أن حوالي ٢٠ ألف عملية نزع أعضاء أجريت منذ بداية الحرب في سورية، خصوصاً في مناطق حدودية بعيدة من الرقابة الرسمية. ويختلف سعر الأعضاء من بلد إلى آخر، ففي حين يبلغ سعر الكلية الواحدة ١٠ آلاف دولار أميركي في تركيا، فإن سعر الكلية في العراق لا يتعدى ألف دولار أميركي، أما في لبنان وسورية فيتم شراء الكلية بثلاثة آلاف دولار. لا تقتصر تجارة الأعضاء على الكلى، بل تشمل الطحال والقرنيتين، وقد بلغ سعر القرنية الواحدة في بعض المرات ٧٥٠٠ دولار. وتجرى استمالة السوريين الذين يرزحون تحت القصف أو في مخيمات اللجوء عبر إعلانات تحت غطاء "التبرع بالأعضاء"، إذ أن معظم القوانين وخصوصاً داخل الأراضي السورية تشجع هذا النوع من التبرع، وبالتالي لا يمكن ملاحقتهم قانونياً.

وذكر طبيب رفض الكشف عن هويته، مكتبياً بلقب "أورام" نسبة لطبيعة عمله، أن "بعض الأطباء يحاولون إقناع زملائهم بالتورط في مثل هذه العمليات عبر ترغيبهم بأنه يمكن شراء أودية ومعدات ضرورية تنفذ حياة الكثيرين ممن هم بحاجة". وأضاف د."أورام" أن رفضه المشاركة في هذه الشبكة عرّضه لمحاولة اغتيال في المنطقة التي كان يعيش فيها، والتي ترزح تحت سيطرة تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش)، ما اضطره إلى الهرب إلى منطقة أخرى، مؤكداً أنه غالباً ما تجد جثثاً في الشوارع تم تجريدها من أعضاء معينة. وشهدت المحاكم السورية رفع ٢٠ دعوى مرتبطة بالإنجاز بالأعضاء في الفترة الممتدة بين آذار ٢٠١١ وأيلول ٢٠١٥، وجرى رفع دعاوى من عائلات ضحايا قضيوا بسبب هذه العمليات ضد أطباء ومستشفيات، مع استبعاد أن تجري محاكمة هؤلاء في ظل الظروف الراهنة. من جهته، مدير "المركز الاستشاري للدراسات وحقوق الإنسان"، مشرف المعلم، قال إن "المركز وثّق عشرات حالات الاتجار بالأعضاء داخل وخارج سورية"، ملقياً باللوم على "الدول المجاورة لسورية التي من المفترض أن تقدم الحماية والرعاية للاجئين على أراضيها، وتؤمن لهم فرص عمل تقيهم الفقر الذي يدفع الكثير منهم إلى بيع أعضائه من أجل تأمين المأوى أو الطعام لعائلته، وتجلبهم ضحية سهلة لمافيات الاتجار بالأعضاء البشرية".

نسبة ارتفاع الأسعار في سوريا بين رمضانين تصل إلى 460%

خاص - صدى الشام

كشفت دراسة صادرة عن «جمعية حماية المستهلك بدمشق وريفها»، أن أسعار معظم المواد والسلع الغذائية ارتفعت منذ رمضان الماضي وحتى اليوم، على أعتاب رمضان، بنسب تراوحت بين ٥٠ - ٤٦٠٪، مشيرةً للتفاوت بين السلع في الارتفاع. وبحسب الدراسة، ارتفع سعر البندورة بنسبة ١٢٢٪ والباذنجان ١٢٥٪ والبطاطا ٦٢٪، فيما سجل الليمون أعلى نسبة في زيادة الأسعار خلال العام الماضي، حيث وصلت نسب الزيادة السعرية إلى ٤٦٠٪. كما صعد سعر اللحوم الحمراء ٧٠٪، والفروج بواقع ٥٠٪ والبيض ٩٠٪، أما سعر زيت الزيتون فقد ارتفع بنسبة ١٢٨٪ وزيت القلي ١٩٠٪. في حين سجلت الأسعار زيادات سريعة لمادتي القهوة بواقع ٤٠٩٪ والشاي ١٢٣٪.

وفي تصريح لصحيفة تشرين المالية، بين أمين سر الجمعية وأحد منقّذ الدراسة، بسام درويش، أن الاختلافات في نسب المضاعفات السعرية للمواد تعود لعدة عوامل أهمها مسألة العرض والطلب أو الاحتكار أو طبيعة المادة، كما هو حاصل في أسعار المواد الغذائية التي ترتفع أسعارها تبعاً لموسمها وأوقات نضوبها، وكذلك اللحوم التي تعتمد على مدى حجم القطعان وفرتها، خاصة في مجال لحوم الدواجن التي تؤثر عوامل كثيرة على حجم تربيتها، كالطقس والمناخ والامتداد الأمراض وتوافر المادة العلفية. وأكد درويش، أنه رغم كل الأسباب والمعطيات التي تسهم في زيادة الأسعار، تبقى أسعار الصرف هي المحرك الأساسي والقوي لحالة الرفع المستمرة للأسعار.

ولفت أمين سر الجمعية، إلى أن الدراسة اعتمدت على دفتر الباعة في الأسواق، والفواتير والكشوفات الحسابية المحفوظة لديهم، ولم تعتمد على الأسعار الصادرة عن «مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك»، كونها لا تلامس الواقع، وغير قادرة على مجاراة التطورات السريعة شبه اليومية، إضافة إلى مراعاتها البعد الاجتماعي، حسب قوله.

مؤكد أن «التجارة الداخلية» لا تستطيع أن تستقر إلا في حال كانت هي من تطرح المادة في السوق، وأن إقبال الباعة على التقيد بأسعارها في الوقت الراهن أمر صعب التطبيق، خاصة مع سرعة تبدلات أسعار الصرف وتوافر المواد وزمن وصولها للأسواق. يتكرر أن، رئيس «جمعية حماية المستهلك» عدنان داخني، كان قد أعلن نهاية آذار الماضي، أن مسألة الغلاء وارتفاع الأسعار باتت تفوق قدرات وإمكانات «وزارة التجارة الداخلية»، وأصبحت تتطلب قرارات وحلولاً فاعلة أكثر على المستوى الحكومي.



مدير مالية دمشق يصرح بأن الضريبة في سورية «غير مؤلمة»، ويعزف خزينة الدولة بأنها «جيوب رعاياها».

وفر للخزينة العامة حوالي 11 مليار ليرة سنوياً منذ العام 2014.

وُفرّغ أسعار الاتصالات الخليوية والثابتة لحكومة النظام مبالغ مالية قدرت في عام ٢٠١٥ بمبلغ ٧٤.١٣ مليار ليرة، وهي حصتها من أرباح شركتي الخليوي.

(أي معاملة ذوي الدخل المتساوية معاملة متساوية).
العدالة الرأسية: وتتطلب الحد الأدنى من الفارق في مستويات الدخل عن طريق تحميل الأغنياء حصة أكبر في تمويل النفقات العامة (أي معاملة ذوي الدخل المختلفة معاملة مختلفة).

ولتحقيق مبدأ عدالة الضريبة لا بد من توافر الشروط التالية:

- ١- عمومية الضريبة: أي فرض الضريبة على جميع أنواع الدخل بدون استثناء، لأن تغطية النفقات العامة يجب أن يساهم فيها جميع أفراد المجتمع.
- ٢- تصاعد سعر الضريبة.
- ٣- الاعتدال في سعر الضريبة.
- ٤- إعفاء الحد الأدنى اللازم للمعيشة لحماية الأسر ذات الدخل المحدود من الضريبة.
- ٥- وجود الإعفاءات للأعباء العائلية والظروف الاجتماعية.

فهل أي مما ذكر حول شروط عدم الألم الضريبي السابقة مطبق في سورية يا سيادة المسؤول الضريبي؟ بالطبع لا، فالإعفاءات الضريبية فقط لكبار المكلفين من أصحاب رؤوس الأموال بحجة دعم الاستثمار، أما الجباية فهي من أصحاب الدخل المحدود. وفي خضم الأزمة الاقتصادية الخائفة التي يعيشها هؤلاء ارتفعت لديهم عتبة الألم، فلم تعد زياداتك الضريبية تؤلمهم، لأنه إذا نذحت الشاة فالسلاح لا يؤلمها.

وبالعودة إلى تصريح مدير مالية دمشق حول الألم الضريبي، فقد تناسى صاحب التصريح أنه لتنفيذ أهداف الضريبة فقد وضع لها ومنذ أكثر من مائتي عام قواعد محددة يجب أن يأخذها المشرع الضريبي بعين الاعتبار حين وضعه للنظام الضريبي، حيث تشكل هذه القواعد الأساس التقليدي للضريبة. وقد وضع هذه القواعد الاقتصادي الإنكليزي آدم سميث، في كتابه الشهير «ثروة الأمم». وجوهر هذه القواعد ما يلي:

قاعدة العدالة أو المساواة في المقدرة: تتطلب العدالة توزيع أعباء تمويل الإنفاق العام على المواطنين بحسب قدرتهم التكاليفية على تحمل الأعباء. وهناك مفهومان يرتبطان بهذا المبدأ وهما: **العدالة الأفقية:** وتعني معاملة ذوي الدخل المتماثلة معاملة متساوية، حيث يفترض ألا يؤدي فرض ضريبة ما إلى تحميل فئة مهنية أو اجتماعية تتمتع بنفس مستوى الدخل عبئاً أكبر من فئات أخرى

في هذا الملف وكل طرف سوف يأخذ فرصته فيه".
بدوره، بين خالد القلع من الشركة العامة للطرق والجسور، كيفية العمل في ملف تدوير الانقاض، موضحاً أن "شركة الطرق والجسور تمتلك القدرة الاستيعابية لأكثر كمية من مخلفات البناء وفي أعمال إنشاء الطرق، وهي تمتلك العديد من الكسارات الضخمة والمنتشرة في مختلف فروع المؤسسة في المحافظات السورية، حيث سيكون للشركة دور بارز في الهدم والترحيل والفرز للانقاض بسبب الخبرات التي تمتلكها في هذا المجال".

وأشار إلى أن "إدارة هذا الملف تحتاج إلى تهيئة مناطق العمل وتأمين السلامة المهنية في المناطق المهتمة عبر استخدام خطة طوارئ ولوحات وإشارات دلالة ومستلزمات الإسعاف والإطفاء، واستخدام سبع طرق للهدم حيث لكل طريقة كلفتها وسرعة تنفيذ الأعمال من خلالها"،

بعد تدميرها البلاد... عين حكومة الأسد على "الانقراض"

خاص - صدى الشام

موضحاً أن "الدى شركة الطرق كسارات تنتج حتى ٤٠٠ طن في الساعة، وهي عبارة عن معمل متنقل"، لافتاً إلى ضرورة وضع معايير وأسس وضوابط وشروط لتنفيذ ملف الانقاض، موضحاً أن "شركة الطرق والجسور تمتلك القدرة الاستيعابية لأكثر كمية من مخلفات البناء وفي أعمال إنشاء الطرق، وهي تمتلك العديد من الكسارات الضخمة والمنتشرة في مختلف فروع المؤسسة في المحافظات السورية، حيث سيكون للشركة دور بارز في الهدم والترحيل والفرز للانقاض بسبب الخبرات التي تمتلكها في هذا المجال".

وأشار إلى أن "إدارة هذا الملف تحتاج إلى تهيئة مناطق العمل وتأمين السلامة المهنية في المناطق المهتمة عبر استخدام خطة طوارئ ولوحات وإشارات دلالة ومستلزمات الإسعاف والإطفاء، واستخدام سبع طرق للهدم حيث لكل طريقة كلفتها وسرعة تنفيذ الأعمال من خلالها"،

كذلك ثلاث منظومات أو مستويات للمتعهدين، حيث يعمل المتعهد الأول في مجال تدوير الانقاض ومخلفات البناء، ويعمل المتعهد الثاني بهدم وتجميع وفرز النفايات فقط، والمتعهد الثالث يأخذ المنتج ويعيد تدويره وبيعه للدولة، وكل ذلك تحت إشراف الحكومة، مع إمكانية إعداد دفاتر شروط خاصة بكل منطقة من مناطق العمل. ولفت إلى أن "قانون التشاكية سوف يكون له دور أساسي في العمل ضمن هذا المجال، إلا أنه يحتاج إلى توضيح بعض الملامسات التقنيّة وتفسير بعض البنود، من خلال إصدار تعليمات تنفيذية تزيل بعض الاختلافات في التفسيرات التقنيّة الموجودة فيه".

يتكرر أن، مدير "الشركة العامة للطرق والجسور"، لوي بركات، أعلن مؤخرًا، أن نسبة تنفيذ الخطة الإنتاجية للشركة في ٢٠١٥ بلغت ٧٧٪. من أصل المخطط البالغ ٨.١٧٠ مليارات ليرة.



الجبهة الجنوبية

"جمود" غامض وسلبي في زمن الدعم... و"الموك" أبرز الأسباب



تحولت قوات المعارضة في ٢٠١٦ إلى الدفاع عن بلدة الشيوخ مسكين، كما عجزت عن فتح معارك جديدة ضد قوات النظام

تعيش محافظة درعا منذ بدء سريان اتفاق الهدنة وأواخر شباط الماضي، حالة من الهدوء على الجبهات، لم يعكر صفوها حرق النظام للهدنة في باقي المحافظات. وهو هدوء تناسب بشكل لافت مع تراجع العمليات العسكرية في هذه المنطقة، ضد قوات النظام، خلال الأشهر الماضية، وتحولت قوات المعارضة من حالة الهجوم المتواصل منذ ٢٠١١، إلى حالة الدفاع عن المناطق الواسعة التي سيطرت عليها. وبالنظر إلى العمليات العسكرية الأخيرة التي شهدتها محافظة درعا خلال هذا العام، نجد أن معظمها تركز في القتال ضد تنظيم «الدولة الإسلامية»، ولواء شهداء اليرموك» المتمم بمبايعته للتنظيم، والدفاع عن مدينة الشيوخ مسكين الاستراتيجية التي خسرتها قوات المعارضة لصالح النظام وأواخر شباط الماضي، بينما فشلت قبلها بالسيطرة على ما تبقى من مدينة درعا في معركة «عاصفة الجنوب».

حسام الجلاوي

شكل الواقع الحالي على الجبهة الجنوبية تساؤلاً لدى المراقبين مؤخرًا، حيل سبب جمود تلك الجبهة، رغم الحالة الجيدة لفصائلها، وما هي أسباب توقف انتصاراتها بعد سيطرتها على معظم أجزاء المحافظة خلال الأعوام الثلاثة الأولى من الثورة، خاصة مع قدرتها على الضغط عسكرياً بشكل فعال على نظام الأسد كونها تشكل البوابة القريبة من العاصمة دمشق.

من التحرير إلى التراجع.. مسيرة عامية

شهد العام ٢٠١٤ بروزاً واضحاً للجبهة الجنوبية في معارك سورية في كل من درعا والقنيطرة، بعد تحقيق الفصائل العسكرية لانتصارات كبيرة على الأرض، وصلت إلى الأطراف الغربية والجنوبية لدمشق (٣٨ كم فقط)، وذلك بعد السيطرة على تل الحارة (أعلى هضبة في محافظة درعا)، وتل الجموع، وتل الأحمر. وخلال نفس العام، سيطرت الفصائل على صوامع الجنوب شرقي درعا، ووصلت الريف الشرقي للمحافظة بالرفي، كما حررت سجن عرزة، وقطعت طريق الإمداد عن فرع المخابرات الجوية في المدينة. وامتد هذا التحرير حتى تلال الجابية والمال في القنيطرة.

أما أبرز توسع خلال ذلك العام، فهو ما حققته الفصائل في معركة «ادخلوا عليهم الباب»، التي سيطرت الفصائل من خلالها على بلدة الشيوخ مسكين القريبة من الطريق الدولي، حررت عدداً من القطع والحواسر العسكرية قرب مدينة نوى، أبرزها اللواء ٨٢، وهو ما أوحى بقرب سيطرة المعارضة وقتها على كامل المحافظة، بعد تحرير أكثر من ٣٠٠ كم مربع في الجبهة الجنوبية خلال ٢٠١٤. ومع بداية ٢٠١٥، واصلت فصائل الجبهة الجنوبية التقدم في المحافظة مع تحرير مدينة بصرى الشام، ومعبر نصيب الحدودي، والوصول إلى أطراف مدينة الصنمين، وتحرير اللواء ٥٢، إلا أن منتصف العام ٢٠١٥ شهد بداية التراجع العسكري في هذه الجبهة، مع فشل

معركة «عاصفة الجنوب» لتحرير مدينة درعا، وتوقف معركتي «نصرة لحراننا»، و«بشر الصابرين» في القنيطرة. أما في بداية العام الحالي ٢٠١٦، فقد تحولت قوات المعارضة للدفاع عن بلدة الشيوخ مسكين وخسرت أجزاء كبيرة منها، كما عجزت عن فتح أي معركة جديدة ضد قوات النظام، بعد الاشتغال بمعارك لواء «شهداء اليرموك» المتهم باتمانه لتنظيم «الدولة الإسلامية».

الانقسام بين الفصائل العسكرية

وفي استعراض سريع لأهم متغيرات الجبهة الجنوبية خلال العامين الماضيين على صعيد الفصائل وبينيتها، نرى تحولات بارزة مع كثرة إعلان التشكيلات الجديدة، وانتشار الكتائب والألوية الصغيرة، واندماجها ضمن غرف وتجمعات متعددة، كان أهمها غرفة عمليات فصائل الجنوب، والوية الجنوب، وتجمع «شوار حوران» في الريف الشرقي لدرعا، وغرفة عمليات الجلاء و«جيش الفتح» و«جيش المسبيين» وتجمع عناصر درعا. ورغم تحولات العديد من المراقبين بالتنظيم الكبير الذي شهدته هذه الجبهة، إلا أن «الخلاف بين هذه الفصائل الكبيرة، وضعف التنسيق، وإصرار كل منها على العمل بشكل منفرد، وإقصاء بعضها الآخر في المعارك، قلل من أهمية النتائج الإيجابية لهذه التجمعات»، بحسب ما يرى الناشط الإعلامي ياسر الحوراني. ويوضح الحوراني قائلًا: «إن الفصائل التي شاركت في معركة تحرير اللواء ٥٢ لم تشارك بمعركة «عاصفة الجنوب» في مدينة درعا».

ويضيف الحوراني أن من أهم أسباب تراجع العمليات العسكرية في الجبهة الجنوبية هو «غياب الإرادة مؤخرًا، والاكتمالية، حيث بات قادة معيّنون وفصائل (فضل عدم ذكرها) تؤثر بشكل كبير في غرف العمليات وتتحكم بها». ويشير الحوراني في حديثه إلى «الانقسام الواضح الذي ظهر في الجبهة الجنوبية، بين الفصائل المدعومة من غرفة عمليات «الموك»، وهي غرفة عمليات عسكرية مشتركة شكلتها دول أصدقاء سورية لدعم الفصائل المعتدلة، و«جيش الفتح»، الذي يضم معظم الفصائل الإسلامية في المنطقة، وأهمها «حركة أحرار الشام»، و«جبهة النصرة»، و«تحالف فتح الشام»، و«لواء إحياء الجهاد»، وفصائل أخرى.

ويرى الناشط الإعلامي أن السبب الرئيسي لذلك هو «غرفة عمليات الموك، وتحكمها بالفصائل العسكرية التي باتت مرتبطة بالدعم العسكري بشكل كبير».

"الموك" للدعم أم للسيطرة؟

تشكلت غرفة العمليات المشتركة «الموك»، Military Operation Center، قبيل عامين، لدعم فصائل «المعارضة السورية المعتدلة» بالسلاح والخبرة، وقد قامت بتشكيلها دول ما يسمى «أصدقاء سورية»، والتي تضم عدداً من الدول أبرزها الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، الأردن، وبمشاركة من السعودية، والإمارات، وتركيا.

وفي خطوة لترتيب الأوضاع، قسمت الغرفة الجبهات في سورية إلى خمسة مناطق هي (جبهة الشمال، الجبهة الشرقية، الجبهة الجنوبية، الجبهة الوسطى، جبهة الساحل)، وأقامت في سبيل ذلك غرفتي عمليات، أحدهما في تركيا، والأخرى في الأردن.

ومع بداية تشكيلها، أقامت هذه الغرفة مسكرات تدريبية لها يسمى «الفصائل المعتدلة»، في الأردن، ثم نقلت هذه المسكرات إلى سورية، وفق ما أكده ناشطون.

وفي هذا السياق، يطرح أبو أحمد، وهو ناشط إعلامي مقيم في درعا فضل عدم الكشف عن اسمه، بعض الأمثلة للدور الذي تلعبه غرفة «الموك» في تراجع الجبهة الجنوبية. وبحسب الناشط الذي عايش بعض تفاصيل المعارك جنوب سورية، فقد «زوتت الغرفة عدداً من الفصائل التي لم يكن لها أي عمل عسكري في الجبهة سابقاً، بمعدات وذخائر وسيارات كثيرة، مقابل التركيز على قتال لواء شهداء اليرموك وعناصر تنظيم الدولة. كما قامت بتقديم دعم كبير لأحد الألوية (فضل عدم ذكر اسمه) لنشر مقاتليه على حدود الجولان، ومنع تواجد أي عناصر أخرى. ورغم أن هذا الفصيل قريب جداً من نقاط عسكرية هامة لقوات النظام، لكنه لم يحمي بمهاجمتها».

كما «عطلت الغرفة جميع محاولات الفصائل للسيطرة على اللواء ٥٢ المحاذي لمدينة الحراك، بسبب قربه من مطار الثعلة العسكري ومحافظة السويداء»، وفق قوله. ومؤخرًا، أصدرت غرفة «الموك» قراراً يدعو جميع الفصائل للانضمام إلى تشكيلات معينة للحصول على الدعم، كما قامت بإعادة هيكلة الفصائل وتمثيلها لدى الغرفة، مع رفض أي مندوب لا يحمل رتبة عسكرية كممثل لفصيل داخل الغرفة.

ناشط إعلامي:
سياسية "الموك" تقوم حالياً على المحافظة على توازن القوى بين النظام وفصائل المعارضة في محافظة درعا، من خلال تقديم دعم عسكري واستخباراتي للمعارضة أحياناً، ومنعهم أحياناً أخرى من القيام بمعارك هامة، وذلك بمعايية الفصائل التي تقوم بأي معركة منفردة وتهديدها بإيقاف دعمها وإغلاق الحدود الأردنية أمام جرحاها. وهو ما حصل قبل أشهر حيث تم إيقاف الرواتب عن جميع مقاتلي فصائل الجبهة الجنوبية، نتيجة عدم تحقيق شروط الغرفة».

من يمنع تحرير مدينة درعا؟

قبل عام تقريباً، بدأت فصائل المنطقة الجنوبية العمل لتحرير كامل مدينة درعا من قبضة النظام، وأعلنت عن غرفة عمليات موحدة باسم «عاصفة الجنوب»، وقيل حينها أنه تم تزويد الفصائل بالذخيرة الكافية، والمعدات اللوجستية، مع إدخال راجمات صواريخ من عيار ١٢٥ ملم إلى المعركة. وبعد فشل المعركة توقفت غرفة الموك عن تقديم الدعم المادي للمقاتلين لأسباب قيل أنها تتعلق بتسرب بعض الأسلحة التي تقدمها الغرفة إلى تنظيمات متطرفة أو مياعبة لتنظيم «الدولة الإسلامية»

لمصالحة الشخصية» وفق رأيه، و«انتشار الاعتقالات التي استهدفت قادة فاعلين، وعدم الاكتراث ببناء نظام أممي فعال يحذ منها»، مضيفاً أن «النزاعات، والأهواء الشخصية، والإغترار بالمناصب، والدعم المادي المقدم، حول بعض القادة عن الهدف الأساسي وهو قتال النظام». ويضيف البيحي أن ما تبقى من أهداف عسكرية في محافظة درعا يتطلب «تنسيق كبيراً، وعملًا ذويًا» لأنها «أهداف حساسة للنظام ومن شأنها تغيير المعادلة العسكرية في سورية على الأرض»، مفران «تحقيق انتصارات كبيرة في الفترة الحالية أمر ليس سهلاً في الجبهة الجنوبية».

استراتيجية تحييد الجبهات

في سياق متصل، يرى المساعد المنشق عن قوات النظام، عثمان اسبرو، في تصريح لجريدة «صدي الشام»، أن الاستراتيجية الجديدة للنظام وحلفائه هي «تحييد الجبهات من أجل التركيز على جبهة واحدة، وتحقيق تقدم، بسبب عدم وجود قوة بشرية كافية».

اسبرو: إن الاستراتيجية الجديدة للنظام وحلفائه هي تحييد الجبهات من أجل التركيز على جبهة واحدة، وتحقيق تقدم، بسبب عدم وجود قوة بشرية كافية.

ويستدل القائد العسكري على كلامه بما يحصل على الأرض حالياً، حيث «فُرِضت روسيا بالتعاون مع الولايات المتحدة، الهدنة في درعا والساحل، واستتتت حلب. بينما قبل أشهر، كان التركيز كبيراً على جبهة الساحل مقابل إيقاف الجبهات الأخرى، وهذا كله يجري في مصلحة النظام»، وفق رأيه.

وتكمن خطورة ما يحصل وفق اسبرو، في كونه «يساعد النظام وحلفاءه على الظهور بموقف القوي، ما يمنحه فرصاً جيدة عند التفاوض، بينما يظهر المعارضة كإجزاء منفصلة ليس لها جسم واحد أو قرار مؤثر على الجميع».

وعزا القائد العسكري في حديثه، «أخطاء في الإعداد والضخ الإعلامي المبالغ فيه لهذه المعركة، وعدم تدريب العناصر المقاتلة على حرب المدن، وضعف تواجد ضباط اختصاصيين بالمعركة، كضباط الهندسة والاستطلاع»، ويؤكد الناشط الإعلامي في درعا، هشام أبو يحيى، هذه الرواية، ويؤكد أن «الفصائل إن أرادت العمل لن تقف أي غرفة عمليات بوجهها»، مستدلاً على ذلك برغبة الفصائل تحرير مدينة بصرى الحبر، وهو ما حصل فعلاً تحت إشراف الغرفة. ويحضل يحيى قادة الفصائل مسؤوليها ما أسماه «الوضع العسكري المتردي» في مدينة درعا، بعد «التفات كل فصيل

(داعش) مثل «لواء شهداء اليرموك»، وفشل الفصائل في تحرير مدينة درعا رغم تقديم الدعم العسكري الكبير.

العاسمي: يُسمَع لقوات المعارضة بأن تتقدم إلى حدود معينة، بهدف جزر الجميع إلى طاولة التفاوض، في إطار توازن قوى معين بين المعارضة والنظام، فيما ليس مسموحاً لها أن تتخطى الحد دمشق الذي يهدد النظام في دمشق

هذه الأسباب التي روجها البعض، أنها عضو القيادة العسكرية في الجبهة الجنوبية، أيمن العاسمي، غير الواقعية، والسبب، بحسب تصريحات صحفية للعاسمي، يعود إلى أنه «لم يبق في محافظة درعا أهداف كثيرة لاستهدافها، بعدما وصلت كتائب المعارضة هناك إلى الخطوط الحمراء التي رسمها المجتمع الدولي». وهذه الخطوط الحمراء، بحسب العاسمي، تقتضي أن «يسمح لقوات المعارضة بأن تتقدم إلى حدود معينة، بهدف جزر الجميع إلى طاولة التفاوض، في إطار توازن قوى معين بين المعارضة والنظام. فيما ليس مسموحاً لها أن تتخطى الحد الذي يهدد النظام في دمشق. لأن تمكن قوات المعارضة من السيطرة على مركز مدينة درعا، يعني القضاء على وجود النظام في المحافظة، ومن ثم الانطلاق باتجاه العاصمة دمشق، وهذا تجاوز للخطوط الحمراء في هذه المرحلة»، كما قال.

ويوضح العاسمي أن إفشال المعركة لم يكن بطرق مباشرة عبر الامتناع عن تقديم الدعم، وإنما كان من خلال فصائل قال إنها «تاتمر تماماً بأمر "الموك"، وكان لها حضور قوي في معركة «عاصفة الجنوب»، وكانت مهمتها إفشال المعركة، ونجحت في ذلك من خلال إحصائها عن المشاركة الفعّلية في المعارك، وخذلانها لبقية الفصائل».

المصالح الشخصية والفضول

بالمقابل، رفض العقيد خالد الجبوس، عضو المجلس العسكري لدمشق وريفها والمنطقة الجنوبية في الجيش الحر، تحميل سبب فشل معركة عاصفة الجنوب إلى غرفة الموك، معتبراً أن قرار عاصفة الجنوب كان «قراراً مستقلاً، لم يخضع لضغوط خارجية». وعزا القائد العسكري السبب إلى «أخطاء في الإعداد والضخ الإعلامي المبالغ فيه لهذه المعركة، وعدم تدريب العناصر المقاتلة على حرب المدن، وضعف تواجد ضباط اختصاصيين بالمعركة، كضباط الهندسة والاستطلاع»، ويؤكد الناشط الإعلامي في درعا، هشام أبو يحيى، هذه الرواية، ويؤكد أن «الفصائل إن أرادت العمل لن تقف أي غرفة عمليات بوجهها»، مستدلاً على ذلك برغبة الفصائل تحرير مدينة بصرى الحبر، وهو ما حصل فعلاً تحت إشراف الغرفة. ويحضل يحيى قادة الفصائل مسؤوليها ما أسماه «الوضع العسكري المتردي» في مدينة درعا، بعد «التفات كل فصيل



تقاتل فصائل الجبهة الجنوبية بالأسلحة الثقيلة التي استولت عليها، إضافة إلى أسلحة نوعية قدمت لها «الموك» للفصائل التابعة لها.

بريد القراء

رأي شخصي حول تقرير «الهجرة المعاكسة» المنشورة في العدد ١٣١ من جريدتكم: قد تكون مبررات الأشخاص الذين ذكرهم التقرير مقنعة بالنسبة لهم، لكن الأمر مختلف تماماً بالنسبة لكثيرين غيرهم (مئات الآلاف من الحالات). وبالرغم من قناعاتي بصعوبة الانتقال من مجتمع محافظ كمجتمع سوريا، إلى مجتمع منفتح كأوروبا، إلا أن الأمر يصبح أسوأ بكثير عند العائلات ذات الروابط الأسرية المفككة. أما العائلات المنيبة على المحبة والتفاهم والاحترام فقلما تقع بمشاكل من النوع الذي ركز عليه اثنين أو ثلاثة من الحالات المذكورة. وبالتالي فليس كل الأزواج الذين قرروا البقاء في أوروبا وبدؤوا حياتهم فيها «رجل كرسى» في بيوتهم، وليس كون الرجل مصدر دخل العائلة هو فقط ما يجعله رب أسرة. الحل الأول والأخير هو التفاهم والمحبة وبناء الأسرة على أسس صحيحة تحميها من التفكك في أصعب الظروف.

يوزن الحمصي

بدأ الحديث مجدداً عن احتمال وجود جنيف ٤، لكن السوريين جميعاً يعرفون أنه سيفشل. وبيقي السؤال الأهم: إلى متى ستستمر هذه المهزلة التي لا تقدم شيئاً سوى تمديد الوقت للنظام كي يكمل مجازره؟ وعند أي رقم ستتوقف مسرحية الاجتماعات الدولية بشأن سوريا؟

نوار أبو عبدالله

لإرسال مقالاتكم وتعليقاتكم ومقترحاتكم وشكاويكم: sada.alshaam@gmail.com

باحث أثري سوري في جامعة السوربون: ترميم المسجد العمري ببصرى الشام تخريب متعمد للتراث



المسجد العمري في بصرى الشام قبل التوراة

أمين البنا - صدى الشام

عبر الباحث الأثري في جامعة السوربون الفرنسية، الدكتور أنس المقداد، عن امتعاضه الشديد مما وصفه بـ"التخريب المتعمد" الذي تعرض له بناء المسجد العمري في مدينة بصرى الشام، وذلك رداً على حملة الترميم الأخيرة التي قام بها المجلس المحلي التابع للمعارضة. فتمتد أيام قليلة، أعلن المجلس المحلي في مدينة بصرى الشام انتهاء العمل في بناء قبة داخل حرم المسجد العمري في المدينة، بعد تغطيتها بالأحجار البازلتية، لأغراض تجميلية فقط. وذكرت مصادر محلية خاصة لـ"صدى الشام"، أن تكلفة بناء القبة الجديدة على الأعمدة القديمة، وصلت لحوالي ثلاثة ملايين ليرة سورية. وجراء ذلك، عبرت نفس المصادر عن تدمرها من إنفاق هذا المبلغ على أمور ثانوية، وغير مدروسة معارياً، في الوقت الذي تعالي فيه المؤسسات الخدمية، وخصوصاً المراكز الصحية في المدينة، من شح في الموارد المالية.

مصادر: وصلت تكلفة بناء القبة الجديدة، على الأعمدة القديمة، إلى حوالي ثلاثة ملايين ليرة سورية، وهو إنفاق غير مبرر في ظل تردي الأوضاع الإنسانية الحالي في المدينة.

وقال المقداد، العميد السابق لكلية الآثار في جامعة حلب، في تصريحات خاصة لـ"صدى الشام": "لا يعتبر بناء القبة في مكان بيت مال المسلمين السابق داخل حرم المسجد ترميماً، بل للأسف هو تنويه بكل معنى الكلمة، وخصوصاً أن البناء جاء مخالفاً لمعالم المسجد". وأوضح الخبير الدولي في الآثار الكلاسيكية (البيزنطية والرومانية)، أن المكان الذي تم بناء القبة فيه، هو مكان

لها وظيفة معمارية، ولم تكن هناك قبة أصلاً منذ بناء المسجد أيام الخليفة عمر بن الخطاب". وهو ما يفتح الباب على تساؤلات كثيرة حول الهدف الحقيقي من القيام بمثل هذا الترميم المكلف. يعتبر المسجد العمري في مدينة بصرى الشام من أقدم المساجد السورية التي حافظت على تفاصيلها المعمارية، ويعرف بالجامع العمري نسبة إلى الخليفة عمر بن الخطاب الذي أمر ببنائه، وذلك في عهد الإسلام الأول، كما اشتهر سابقاً باسم جامع العروس. وكان حرم المسجد قد شهد حملات ترميم عدة، كان آخرها في ثلاثينيات القرن الماضي، برعاية فرنسية. يذكر أن المناطق الأثرية في بصرى الشام عانت من عمليات النهب والتخريب غير المشروع الموثقة، بحثاً عن الكنوز، على أيدي قوات النظام، التي حولت المدينة إلى كتلة عسكرية، قبل أن تتمكن قوات المعارضة من بسط سيطرتها عليها في آذار/مارس ٢٠١٥، وتقديم كل الجهود اللازمة للحفاظ على ما تبقى من معالم المدينة.

د.أنس المقداد: ليس للقبة التي صنعها المجلس المحلي أصل، وليس لها وظيفة معمارية، ولم تكن هناك قبة أصلاً منذ بناء المسجد أيام الخليفة عمر بن الخطاب.

الذي قام بالعمل، أعلن عنه على الملأ، ولم يكن بناء هذه القبة سراً. وعليه فإن عدم العلم هو تقصير من الشخص، وليس تقصيراً من المجلس المحلي". لكن وبالمقابل، نفى الدكتور أنس المقداد أن يكون قد تمت استشارته بهذا الشأن، وقال: "تواصلت مع مدير الآثار والمتاحف في المدينة سليمان العيسى، ونفى بدوره أن يكون على علم مسبق بالأمر أيضاً. علماً أن هناك اتفاق بيننا يقضي بمشورتنا قبل القيام بأدنى حركة". وفي الوقت الذي تعذر فيه التواصل مع المجلس المحلي في مدينة بصرى الشام، وذلك بعد الإعلان عن عزل المجلس المحلي قبل أيام، أشارت مصادر مقربة من المجلس إلى أن العمل استغرق جهوداً كبيرة من القائمين عليه.

غير أن الدكتور أنس المقداد رأى أن "العمل الدووب بدون الرجوع إلى أهل الخبرة، هو عمل أشبه ما يكون بالتحذير في الهواء"، مضيفاً "ليس لهذه القبة أصل، وليس كبيرة من القائمين عليه".

أدى القصف المتقطع بالبراميل والقذائف الصاروخية إلى فتح هوة في الجدار الغربي للمسجد، فضلاً عن تدمير سقف الباحة المسقوفة، كما أدى أيضاً إلى تحطيم أجزاء من المئذنة.

وعقب استعادة المعارضة السيطرة على بصرى الشام، تعرضت المناطق الأثرية في المدينة إلى قصف متقطع بالبراميل المتفجرة والقذائف المدفعية والصاروخية، طال كلا من القلعة الأثرية والكنائس الأثرية وموقع سرير ابنة الملك، إضافة إلى المسجد العمري الذي يقع في منتصف المدينة الأثرية، ما أدى إلى فتح هوة في الجدار الغربي للمسجد، فضلاً عن تدمير سقف الباحة المسقوفة، كما أدى أيضاً إلى تحطيم أجزاء من المئذنة.



القبة المضافة بحجة الترميم



المسجد قبل الترميم

الإدارة الذاتية تقرر قانون الإفراج الصحي عن السجناء لديها في الحسكة



لـ"الإدارة الذاتية" الكردية، أفرجت يوم ٨ أيار ٢٠١٦، عن ٨٤ شخصاً محكومين بقضايا "إرهاب"، من محكمة مدينة القامشلي بالحسكة، استناداً إلى عقو عام أصدره "المجلس التشريعي" لـ"مقاطعة الجزيرة" مؤخراً. وكانت "محكمة الشعب" التابعة

صدى الشام - سمارة

بمرض أثناء تنفيذ عقوبته، ويخشى أن يسبب له عجزاً دائماً أو عاهة دائمة تمنعه من ممارسة حياته بشكل طبيعي وبالأخص الذين يحتاجون إلى عناية خاصة ومساعدة دائمة أو إلى أجهزة طبية خاصة". وكانت "محكمة الشعب" التابعة

المديرة العامة لليونسكو تدين الأضرار الجسيمة التي أصابت موقع دير مار سمعان العمودي

أدانت المديرة العامة لليونسكو، إيرينا بوكوفا، الأضرار الجسيمة التي لحقت بدير مار سمعان العمودي الذي يعد واحداً من مواقع اليونسكو للتراث العالمي في القرى التاريخية بشمال سوريا. وكانت اليونسكو قد استلمت مجموعة من الدلائل مدعومة بتقارير وصور حول الأضرار الجسيمة التي نجمت عن هجوم جوي يوم ١٢ أيار/مايو تعرض له الدير، وألحق أضراراً بالغة بأعمدة مار سمعان. وقد جددت المديرة العامة بوكوفا في هذا البيان، ندائها إلى "جميع أطراف النزاع للتوقف عن انتهاك المواقع والملكيات الثقافية السورية أينما كانت لأي أسباب عسكرية وذلك للحؤول دون تعريض هذه المواقع لأي ضرر آخر". يذكر أن دير مار سمعان يندرج على قائمة اليونسكو لمواقع التراث الثقافي

في القرى التاريخية شمال سوريا حيث يشهد هذا الموقع على حياة القرى في أواخر العصور القديمة وخلال الفترة البيزنطية. وتبرز هذه القرى، التي يعود إنشائها إلى فترة ما بين القرنين الأول والسابع، صون المظاهر الثقافية بالإضافة إلى روائع الهندسة المعمارية المتجسدة في البيوت والمعابد الوثنية والأديرة والصحاريج والحمامات وغيرها من الآثار. كما يذكر أنّ هذا الدير البيزنطي كان قد بني عام ٤٩٠ بعد الميلاد على جبل سليمان وتم اعتباره معلماً بارزاً لتاريخ هويّة الشعب السوري. حيث توضح المظاهر الثقافية الفترة الانتقالية بين العالم الوثني القديم على زمن الإمبراطورية الرومانية من جهة، وفترة المسيحية البيزنطية من جهة أخرى ما يثبت تاصل التقاليد الدينية والثقافية في سوريا.

الشهيد

حمزة الخطيب



ولد حمزة الخطيب في ٢٤ تشرين الأول من عام ١٩٩٧ في بلدة الجيزة التابعة لمحافظة درعا السورية. عرف حمزة بين أقرانه وأهل بلدته بكرمه الملقب للنظر، وهو ما قاده رغم صغر سنه (١٣ عاماً) إلى مشاركة أهالي منطقته في ٢٩ نيسان ٢٠١١ في مظاهرة خرجت تنادي بفك الحصار عن مدينة درعا. لكن المظاهرة تعرضت لهجوم من قبل قوات الأمن قرب مساكن صيدا، حيث قام عناصر الأمن بإطلاق النار على المتظاهرين مما أدى لسقوط العديد من الشهداء والجرحى، كما قام عناصر الحاجز الأمني باعتقال عشرات المتظاهرين، ومن بينهم الطفلان حمزة الخطيب وثامر الشرعي. وبعد أقل من شهر، قامت قوات الأمن بتسليم جثمان حمزة الخطيب مشترطاً الدفن الفوري، إلا أن عدداً من النشطاء الثوريين أصروا على فتح التابوت لتوثيق الجريمة، وعندها ظهرت للعالم، بالصور والفيديو، وحشية ما يقوم به النظام المجرم في سوريا. كانت صور جثة حمزة الخطيب أولى الصدمات القوية التي تلقاها الإعلام، وخاصة بعد بث صور أخرى للشهيد مع مجموعة الصور التي سربها "قبصر" للشهداء تحت التعذيب. بدت على جسم الخطيب آثار التعذيب والرصاص الذي تعرض له، حيث تلقى رصاصة في ذراعه اليمنى وأخرى في ذراعه اليسرى وثالثة في صدره وكسرت رقبته ومثل بجثته حيث قطع عضوه التامسلي. أشار موت حمزة الخطيب موجة احتجاجات شعبية واسعة، كما اعتُبر رمزاً مهماً من رموز الثورة السورية المجيدة. وسيذكر السوريون جميعاً، والعالم أيضاً، يوم ٢٥ أيار ٢٠١١، الذي سيحمل إلى الأبد ذكرى استشهاد حمزة الخطيب، الطفل الذي فضح نظام الأسد الوحشي، وعراه أمام العالم أجمع. المجد للشهداء... والرحمة لأرواحهم.

وحمات الولادة



المقصود بـ «وحمات الولادة» هو اللطخ الجلدية أو العلامات التي تظهر على جلد الطفل منذ الولادة، أو خلال أسابيع قليلة من الولادة. وأغلب وحمات الولادة تكون غير ضارة للطفل لكن يحتاج البعض منها للتدخل الطبي بسبب تأثيرها على شكل الطفل، أو بسبب زيادة حجمها تدريجياً.

وأغلب تلك الوحمات تكون دائمة، فيما القليل منها يكون مؤقتاً، حيث تختفي مع نمو الطفل وتقدم عمره. وسنستعرض معاً أنواع وحمات الولادة المختلفة:

- بقعة القهوة بالحليب Cafe au lait spot
- الشامخة الخلقية Congenital nevus
- الوحمة الرمادية Slate gray nevus
- الوحمة الخمرية (بقعة الصباغ الخمري) Port-wine stain
- بقعة السلمون Salmon patch
- الورم الوعائي Hemangioma

بقعة القهوة بالحليب:

هي بقعة جلدية دائمة تظهر في أي مكان من جلد الطفل. ويكون لونها بني فاتح فتشبه لون القهوة بالحليب، ومن هنا جاءت تسميتها. وتعتبر بقعة القهوة بالحليب من أكثر الوحمات انتشاراً، حيث تظهر كبقعة واحدة أو بقعتان على الجلد. وهي عادة لا تحتاج إلى علاج. في حالات نادرة تكون هناك العديد من تلك البقع على الجلد، حيث يحدث ذلك مصاحباً لمرض نادر يسمى الأورام الليفية العصبية neurofibromatosis، ولذلك يجب الاهتمام بالفحص الطبي والتوجه للطبيب خاصة عند تواجد أكثر من ٦ بقع بجلد الطفل.

الشامخة الخلقية:

عبارة عن شامة كبيرة الحجم نسيباً، وداكنة اللون، تظهر على فروة الرأس أو الجذع. ويتراوح حجمها بين ١-٤ سم. ظهور تلك الشامخة الخلقية لدى الطفل يزيد من احتمالية الإصابة فيما بعد بسرطان الجلد. ويجب على الأم متابعة الشامخة باستمرار والتوجه للطبيب عند الشعور بوجود أي تغيرات بها، كزيادة الحجم أو تغير اللون أو الشكل أو وجود حكة بها.

الوحمة اليرماجية:

يطلق عليها أيضاً البقعة المنغولية الزرقاء mongolian blue spot. وهي عبارة عن وحة زرقاء رمادية اللون تشبه الكدمة. وهي أكثر انتشاراً في الأطفال ذوي البشرة الداكنة. وتظهر عادة عند مؤخرة الظهر، وقد تظهر أيضاً على الأذراع، الساق أو الذراع. وهذا النوع من الوحمات غالباً يختفي مع تقدم عمر الطفل، ولا يحتاج لأي تدخل علاجي.

الوحمة الخمرية:

عبارة عن وحة صبغية دائمة بالجلد، تكون وردية اللون في البداية ثم تصبح حمراء أو أرجوانية اللون مع تقدم عمر الطفل. وعادة ما تظهر على الوجه أو الرقبة، لكنها قد تظهر في أي مكان آخر من الجسم. ومع تقدم عمر الطفل، قد تصبح هذه البقعة الصبغية من الجلد أكثر سماكة وسطحها غير منتظم. وعادة تسبب هذه الوحمة مشكلة في شكل الطفل فتؤثر عليه نفسياً، لذلك يتم اللجوء للعلاج الذي يكون عادة باستخدام الليزر، وأغلب تلك الحالات لا يصاحبها أي أمراض عضوية فينا عدا بعض الحالات القليلة جداً والتي تحتاج للمتابعة الطبية المستمرة.

بقعة السلمون:

ويطلق عليها أيضاً لدغات القلق stork bites. وهي عبارة عن بقع حمراء أو وردية اللون تتواجد عادة خلف الرقبة فوق مؤخرة الشعر، فوق الجفون، أو في الجلد بين العينين. وهي أكثر أنواع وحمات الولادة انتشاراً، حيث تظهر في ٣٠-٥٠٪ من الموليد. وتختفي عادة تلقائياً أول عامين من عمر الطفل دون الحاجة لأي علاج.

الورم الوعائي:

عبارة عن وحة وردية أو حمراء اللون يزداد حجمها خلال العام الأول من عمر الطفل، ثم يتراجع حجمها مع الوقت. وعند بلوغ الطفل سن ١٠ سنوات، تصبح هذه الوحمة صغيرة جداً وقد لا يتواجد أي أثر مرئي لها نهائياً. وكثير من الحالات لا تحتاج للعلاج، ما عدا تلك التي تنمو فيها الوحمة بشكل سريع فقد تحتاج في تلك الحالة لاستخدام العلاج الدوائي أو الليزر. وإذا ظهر على جلد الطفل ثلاث وحمات أو أكثر من هذا النوع فيجب على الأهل إجراء مزيد من الفحوصات للطفل للاطمئنان من عدم وجود ورم وعائي داخلي بالجسم، وهو ما يحدث في حالات قليلة جداً.

السوريون في عالم مواز



ماذا لو كانوا في مكان آخر، حيث لا قتل ولا قصف ولا ظلم، في عالم مواز يخلو من البشاعة والدم والدمار؟ هذه الخواطر أوحت للفنانة الفلسطينية الشابة مايا عامر، بهذه التصاميم، التي تتمنى فيها لأبطالها، حياة أجمل.

وصفت مايا تصاميمها بأنها مجرد خريشات عما يمكن أن تكون عليه حلب، في عالم مواز. وعلقت الفنانة التي نشرت تصاميمها على صفحتها الشخصية في فيس بوك، قائلة «أتعلمين ما الوطن يا صافية؟ الوطن هو الأ يحدث هذا كله».

تدرس مايا (٢٢ عاماً) الهندسة المعمارية في الجامعة الأردنية في عمان، وتمارس فنون التصميم والرسم. تعبر عن مكوناتها الفنية من خلال لوحاتها الفنية، ولها العديد من الرسومات التي تعبر عن أوجاع الطفولة المتهككة والبيوت المدمرة، والوجوه الحزينة البائسة التي يلفها الدمار والخراب من كل صوب.

فيديوهات صدي الشام

في هذا العدد نقدم لكم مجموعة من الفيديوهات الممتعة والمشوقة، والتي تحمل لكم كمّاً من المعلومات المثيرة والمفيدة. كل ما يتطلبه الأمر أن تقوموا بتصوير شيفرة «QR» الموجودة جانب الفيديو بواسطة التطبيق الخاص على هاتفكم الذكي، أو من خلال تطبيق «فايسر». يشترط طبعاً أن يكون هاتفك متصلاً بالإنترنت. مشاهدة ممتعة.

1 إذا كنت من هواة الأحبيات والأغاز، فهذا الفيديو فرصة لتختبر فيها مقدراتك. تسمى هذه الأحبية بأحبية الجسر، يمكنك مشاهدتها ومحاولة حلها قبل مشاهدة الحل. لا تنسى أن تتحدى بها مقدرات اصدقائك أيضاً.



2 هل تذكر اتفاقية سايبك بيكو التي رسمت وفقها حدود سورية بشكلها الحالي؟ عقدت هذه الاتفاقية عام ١٩١٦، أي قبل مئة عام من يومنا هذا. يوضح هذا الفيديو أسرار عقد هذه الاتفاقية بين بريطانيا وفرنسا، والتي تعتبر من أهم الأحداث في تاريخ الوطن العربي، وتحديداً مشرقه.



3 بات التفكير بالإقدام على الزواج همّاً كبيراً للشباب السوريين بسبب تكاليف الزواج الباهظة، لكن كم تبلغ التكلفة الإجمالية لهذه الخطوة اليوم؟ هذا الفيديو يقدم تقديراً لمجمل التكاليف وتفصيلها، وفقاً للأوضاع الحالية في سورية. ننصحك بمشاهدته إن كنت تفكر بالزواج.



الصحة العالمية: متوسط عمر البشر ارتفع 5 أعوام خلال 15 عاماً



كشفت منظمة الصحة العالمية أن متوسط العمر المتوقع للبشر ارتفع بشكل كبير منذ عام ٢٠٠٠، فيما لا تزال الفوارق الرئيسية قائمة داخل البلدان وفيما بينها.

ووفقاً لإصدار هذا العام، ارتفع متوسط العمر المتوقع بنسبة ٥ سنوات بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٥، وهو ما يمثل أسرع معدل للزيادة منذ الستينات. وتأتي هذه المكاسب الصحية على النقيض من التراجع الذي شهده عقد التسعينات من القرن الماضي، حيث انخفض متوسط العمر المتوقع في أفريقيا بسبب وباء الإيدز، وفي شرق أوروبا في أعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي.

ويعد متوسط عمر النساء في اليابان اليوم هو الأكبر بين متوسطات أعمار النساء في العالم، إذ يصل لـ ٨٦.٨ سنة. فيما يتمتع الرجال في سويسرا بأطول متوسط للعمر المتوقع بين أقرانهم، حيث يصل إلى ٨١.٣ سنة.

أمّا أقل متوسط عمر متوقع في العالم فهو من نصيب سكان سيراليون من الجنسين، إذ يبلغ ٥٠.٨ سنة للنساء و٤٠.٣ سنة للرجال. وتقول الدكتورة مارغريت تشان، المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية، إن «العالم قد حقق تقدماً كبيراً في الحد من المعاناة التي لا داعي لها، والوفيات المبكرة التي تنتج من أمراض يمكن الوقاية منها وعلاجها. بيد أن هناك تفاوتاً في المكاسب. وأفضل ما يمكننا

عمله لضمان ألا يستبعد أحد هو أن ندعم البلدان لكي تمضي قدماً صوب توفير التغذية الصحية الشاملة على أساس منظومة قوية للرعاية الأولية».

ووصل المتوسط العالمي للعمر المتوقع للأطفال المولودين في عام ٢٠١٥ إلى ٧١.٤ سنة (٧٣.٨ سنة للإناث و٦٩.١ للذكور)، بيد أن حظوظ كل طفل أو طفلة من هؤلاء الأطفال تتوقف على المكان الذي ولد فيه أو ولدت فيه. وبيّن التقرير أن متوسط العمر المتوقع للمولود في ٢٩ بلداً - جميعها من البلدان المرتفعة الدخل - يبلغ ٨٠ سنة أو أكثر، في حين أن متوسط العمر المتوقع للمولود في ٢٢ بلداً آخر تقع في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يقل عن ٦٠ سنة.

وتطرق التقرير لبيانات توضح أوجه انعدام المساواة في الحصول على الخدمات الصحية داخل البلد الواحد، بسبب الفوارق بين السكان والمتوسط الوطني، فيما يتعلق بمجموعة من خدمات الصحة الإنجابية وصحة الأمهات والأطفال.

ومن بين العدد المحدود من البلدان التي توافرت بيانات حديثة بشأنها، تصدر سوازيلند وكوستاريكا والمالديف وتايلند وأوزبكستان والأردن ومنغوليا، كل في إقليمها، في ضمان أكبر قدر من المساواة في إمكانية الحصول على خدمات الصحة الإنجابية وصحة الأمهات وحديثي الولادة والأطفال.

بالسوري الفصيح



الزلمة مبالغة ما غيرو اتخذ القرار الصحيح، واللدولار أكل ضربة قاضية ونزل من ال ٦٥٠ ورقة لل ٦٠٠ ورقة سحبة وحدة، والناس مبسوطه والخبراء بيحكوا، وحكمة القيادة شغالة على أبو جنب، توجيهات القيادة ساهمت بالحد من صعود الدولار، واتخاذ القرار المناسب ساعد الأسواق على الاستقرار واستعادة عافيتها، وشو استعدادات عافيتها شي مثل الكذب الله وكيلكن، هالناس نزلت تشتري شي مثل الجنان الله وكيلكن، ما عم زل عليك صار الدولار ما بيسوي جرزتين فجّل، لك بس كاتو هدول عم ضحكوا علينا، هاي الجرزتين الفجل حقهن ٦٠٠ ورقة مو هيك؟ العما كيف فاتت علينا هالشغلة؟ مطيش ولا يهمكن القيادة الحكيمة حاسبة حساب، وراح تبيسطوا كتير حبيباتي المواطنين، بس انتو استنوا لشو مستجولين، يحرق حريشكون شو يتصل بملتكن محروقة، مو قلناكّن لح نحرر الجولان وشوفا عينكّن شغلين ما عم نهدا، ما خينا حجر على حجر بكل سوريا، إي صحي وعلى سيرة البصل اشترينا كيلو بصل بدولار يا بلاش... شكرأ حاكم مصرف سوريا المركزي... شكرأ قيادة الرئيش الحكيم.

قال عاقل يسمع ومجنون يحكي، بس ما قالوا مجنون يحكي وعاقل يبسمع، والا يمكن يكونوا قالوا هيك وأنا ما عندي خير، الله أعلم، كل شي ببصير، يعني الله وكيكّن ما بقا استغريت شي، ولا شي بنوب، شو ما بيحكى قدامي بصدق، يعني فيكّن تقولوا بكل بساطة إني صرت واحد أجذب من شغلة شسر والاعلام هالكتنا حكي على حاكم مصرف سوريا، شي بيحكوا عن الفضل وشي بيحكوا عن السياسة النقدية، وهالشعب أجلكم مثل الشو اسمو ماشي وعم يحكي اللي ببسموا، ما ضل حدا ما جاب سيرتو للزلمة، مثل وزير الكهرباء تماماً، لك ومثل محافظ حمص، إني ليش الدولار نط هالنتظة الفظيعة وصار ب ٦٥٠ ورقة، وكاتو حاكم مصرف سوريا هو اللي بايدو عم ينزل الدولار ويطلع، عجد شي بيفلج، لك ببطلوا أساتذة اقتصاد انتو أكبر قدر ع التفزيون ليحكولنا عن سياسة هالمسكين أديب مبالغة، قال شو تخبط، وعدم اتخاذ القرار الصحيح، شي عم فلكن بيحط المعقل بالكف، لك ومن كام يوم تغيرت الاسطوانة كلها، نفسهن الاساتذة تبع الاقتصاد بزاتهن طلغوا ليحكوا عن إني



كل عقل نبي

ناشر الزعزوع

إنهم يقتلون سوريا

لو طلبنا من تلميذ أن يعرب الجملة التالية إعراب مفردات «إنهم يقتلون سوريا» فسوف يقف عاجزاً أمام إعراب الضمير «هم»، لأنه سيكون حائراً في تحديد من هم أولئك الأشخاص الذين يقومون بفعل القتل. وقد تعلمنا أنه كي تتمكن من إعراب كلمة أو جملة ما إعراباً سليماً فليعلمنا أن نفهم معناها أولاً، وإذا كان التلميذ ومن سوء حظنا، مجدداً مجتهداً فسوف يسألنا على الفور، من «هم» وساعتها قد تستغرق إجابتنا ساعات، وسوف ندخل في تفاصيل التفاصيل، فلن يكفي أن نقول له إن قوات النظام تقتل سوريا، لأننا ساعتها سنكون قدما معلومة خاطئة، وهذا يتنافى مع الحقيقة والتي نحرص على إيصالها لأولادنا، وإن قلنا له إن قوات النظام ومعها حلفاؤها من عصابة حزب الله، ومعهم مرتزقة إيرانيين، وكذلك طائرات وقوات روسية، فسنكون كاذبين لأننا يجب أن نذكر تنظيم داعش، وأيضاً جيش سوريا الديمقراطية وحدات الحماية الشعبية، وأيضاً عشرات الكتائب المتأسلمة التي لا تقل قتلاً وتدميراً عن سبقتها، والتي تعددت أسماءها حتى بات إحصاؤها أمراً عسيراً، وربما يلزمنا جداول وقوائم لا تنتهي لتصنيفها ومعرفة ترتيب كل فصيلة وتبعيته، وأهدافه، ومموليه. ولن يكون كافياً أن نذكر جبهة النصرة التي لا تختلف في تصرفاتها وأفعالها وعدانها لكل ما هو سوري، عن تنظيم داعش، ولا يختلف حجم ضررها بما فعلته ميليشيا حزب الله، أو سواها من ميليشيات المرتزقة. قد يقف التلميذ حائراً وهو يصغي لكلامنا، بل قد يظن أننا نبالغ، ولكن قد نطلعه على تطورات الأوضاع في غوطة دمشق مثلاً، والتي تشهد ومنذ أسابيع اقتتالاً على الغناعم، وسوف يسألنا بشيء من الاستغراب ربما، ولكن ألم يكن هؤلاء حتى وقت قريب يقولون إنهم يقفون مع الشعب السوري؟ ولا مانع إن قلنا له إن أمريكا ومنذ خمس سنوات تقول إنها تقف مع الشعب السوري، بينما كل ما فعلته حتى يومنا هذا يتعارض مع ما تقول، ولا تختلف تلك الفصائل في شيء عن باقي قتل الشعب السوري، لأنها تتقاتل فيما بينها على مناطق نفوذ وعلى غناعم، وهي تتعقل من يخالفها الرأي، وتكفر كل من «تسول له نفسه» انتقاد أحد قادتها. وقد ذكر أحد الخارجين من معتقل في ريف دمشق يتبع لإحدى تلك التنظيمات، أنه لم يصبور أن ثمة وحوشاً بشرية في مكان آخر غير عصابة الإجرام التي تديرها عصابة الأسد، لكن ما شهده داخل معتقل الفصيل الذي لم يذكر اسمه، خوفاً على أهله الذين يخضعون لسلطة الفصيل المذكور، جعله يؤمن أن معتقلنا طويلة جداً، وأن استبداد وطغيان وإجرام عصابة الأسد لها ما يماثلها في الطرف الآخر، بل وربما ينسق معها، إذ لا يمكن تفسير طرد الجيش الحر وملاحقة أفرادها ومن ثم الاستيلاء على ثورة السوريين، سوى على أنه يتم بالتنسيق بين القتل، هم الذين احتار التلميذ في إعرابهم، بل والذين احتار السوريون جميعاً في تفسير ما يفعلونه. فإذا كان بشار الأسد يسير بموجب أجندة إيرانية باتت واضحة للجميع، فيوجب أية أجندة يسير هؤلاء؟ ومن الذي يحركهم كي يستمروا في قتلنا واستباحة دماننا، وتدمير ما تبقى من سوريا؟ هل كل تنظيم من هؤلاء يريد حقاً بناء دولة خاصة به؟ هل يريدون حقاً فرض سياسة أمر واقع ويرفعوا راياتهم فوق مناطق نفوذهم ويستمتعوا لاحقاً بإقامة علاقات دبلوماسية مع نظام دمشق، وربما يقومون بتعيين سفراء لهم، ويعقدون اتفاقيات تجارية كما يفعل النظام وتنظيم داعش؟ كل شيء وارد، فمن عمل منذ أن ظهر في المشهد أول مرة، على تمزيق علم الثورة، لا يمكن بأي شكل من الأشكال أن يكون مناصراً للثورة، مهما كذب وأدعى. بل إن مئات الآلاف من المهجرين والنازحين، والذين كانوا يعيشون في مناطق خارجة عن سيطرة النظام، أجبروا على الرحيل بسبب الفصائل، ومكاتبها الشرعية، ومعتقلاتها، وقوانينها وجلاذيتها. حين بدأت الثورة لم يكن هناك هم، كان هو فقط، وكان من السهل إعراب أي كلمة تتضمن فعل القتل، لأننا حين كنا نقول: إنه يقتل سوريا، فكتنا نقصد هو، وما قد وصلنا إلى زمن «هم» وما أكثرهم. يا صغيري لا تعرب الجملة التالية، دعها، لأن الطريق ما زال طويلاً، ولكن تذكر بأن والذك الذي استشهد قتلوه كلهم.

من هنا وهناك

الذكرى تنفع المؤمنين



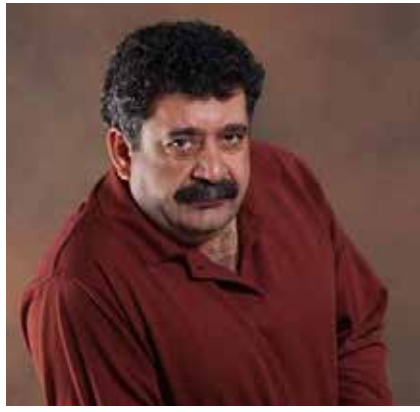
على وقع الاقتتال الحاصل حالياً بين مقاتلي جيش الإسلام من جهة وبين فيلق الرحمن من جهة أخرى، نود أن نذكر السيد قائد جيش الإسلام بما قاله بعد توليه منصبه خلفاً للشيخ زهران علوش، الذي اغتيل بغارة روسية. (دعا أبو همام البويضاني، القائد الجديد لجيش الإسلام، الفصائل السورية المسلحة إلى الوحدة في الميدان، وتعهده بمواصلة القتال ضد قوات النظام، مؤكداً أن رسالة جيش الإسلام هي رفع الظلم ونشر العدل، وفي أول كلمة له بعد تعيينه قائداً لجيش الإسلام، قال البويضاني إن على الدول الشقيقة والصديقة العمل على تعرية المجرمين ومن يدعمهم، والحرص على حقوق

كلاسيكو الدم



بسخرية لأذعة، حول الشاب أنس الخولي الاقتتال الدائر في غوطة دمشق بين جيش الإسلام وفيلق الرحمن، إلى مادة رياضية مسلية رغم مرارتها طبعاً، فقد تحول أنس الخولي إلى معلق رياضي يجلس قبالة ما يفترض أنه شاشة مونيتر، ويعلق على أحداث المباراة التي اقترح تسميتها "الكلاسيكو" في محاكاة للكلاسيكو الشهير بين ريال مدريد وبرشلونة. وقام الخولي بتقليد طريقة معلق قناة bein sport وهم يصفون التشويق على أحداث المباراة. أما مباراة الخولي والتي لم تخل من التشويق والإثارة هي الأخرى، فقد امتلأت بالحسرة والألم أيضاً، لأنها اعتبرت أولئك القادة العسكريين الذين قدموا الوعود لحماية السوريين من المحرقة المستمرة التي يتعرضون لها، قادة فرق رياضية يهيمهم الانتصار على فريق الخصم، دون أن ندري هل سيؤدي انتصارهم إلى الفوز بلقب الدوري أم أنهم سيضطرون لمواجهة فرق أخرى لاحقاً. وفعلاً تحول مناطق مسرابا ومديرة إلى عيارة عن مناطق داخل ملعب يترأض اللاعبون فيه لإحراز هدف وإصدار بيان. وفي الأثناء، يتسلل فريق الشبيحة بقيادة بشار ويحزض عدداً من الأهداف فيستولي على دير الصافيير وبعض القرى الأخرى. في آخر المقطع، يوجه أنس الخولي رسالة إلى المتقاتلين ليقول لهم إنه تعامل مع الموضوع بطريقة رياضية وهو يتمنى أن يتقبل الآخرون، جيش الإسلام وفيلق الرحمن بطبيعة الحال، الأمر بروح رياضية، وما حدا يقضنا كما قال.... فكرة الكلاسيكو هي لحكيم القوتلي وعامر الشامي، وأما التعليق فكان لأنس الخولي

فارس حلو عميل



دخل الفنان فارس الحلو الدراما الفرنسية من خلال مشاركته الأولى من نوعها في المسلسل الفرنسي Le Bureau des Légendes. واعتبر الفنان السوري المقيم في فرنسا حالياً، والحاصل على جائزة أفضل ممثل بمهرجان فالنسيا السينمائي الدولي في العام ٢٠٠٧، أن هذا العمل يفتح له أبواباً جديدة على المستوى العالمي. وعن دوره في المسلسل، قال الحلو إنه يجسد شخصية تدعى هاشم الخطيب، وهو رجل أعمال سوري مقيم في فرنسا، وتدور أحداث العمل في مكتب الاستخبارات الفرنسية والأميركية. والذي سيعيش قصة حب مع فتاة فلسطينية اسمها ناديت، ما يدفعه لدخول سوريا على أساس أنها مهمة، لكن يكون السبب الرئيس البحث عن حبيبته التي تتعرض للتهجير بسبب الأوضاع في البلاد.

موجز الأخبار

مذبة: دانت الحكومة السورية قيام السلطات الفرنسية بالاعتداء على المعارضين السلميين لسياسة الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند. وقال بيان صادر عن الحكومة السورية، إن ما تقوم به السلطات الفرنسية من استخدام للعنف وتكثيف بالمعارضين وكم للأفواه يتنافى كلياً مع كافة القوانين الدولية وشرعة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. مطالبة السلطات الفرنسية بالإفراج الفوري والعاجل عن كافة المعتقلين السياسيين الذين تضج بهم السجون الفرنسية والاستجابة لمطالبهم المشروعة. كما طالبت الحكومة في بيانها منظمة العفو الدولية بمراقبة الأوضاع المؤسفة في فرنسا...

من جانبها دعت وزارة الخارجية جميع المواطنين السوريين المتواجدين في فرنسا إلى ضرورة العودة سريعاً إلى أرض الوطن وإلى حضن الوطن الدافئ... وكانت العاصمة الفرنسية باريس والعديد من المناطق الأخرى قد شهدت مظاهرات حاشدة مطالبة الرئيس الفرنسي بالتنحي عن السلطة... ويمكن لمشاهدنا متابعة البث الحي والمباشر للاحتجاجات الفرنسية على قناة سوريا... باريس مباشر...

انتهى الموجز...

استديو الرابعة مع ميران أحمد... برنامج اجتماعي تنموي توعوي منوع... يومياً من الأحد للخميس تمام الرابعة بتوقيت دمشق عبر راديو ألوان



«قوتنا بالألوان» برنامج صباحي يتناول أمور حياتية متنوعة، ويهدف إلى بث روح الأمل والتفاؤل بعد أجمل... معنا... صباحك أحلا وقهوتك أطيب.

على هوا راديو ألوان كل يوم ما عدا يوم الاحد من الساعة ٨:٣٠ حتى ١١:٣٠ بتوقيت دمشق. قهوتنا بالألوان: مع سما نجار وأدم بابليس. إخراج: سومر باكير

برنامج كول ون البرنامج الرياضي الاسبوعي يتناول أخبار كرة القدم المحلية والعربية والعالمية بالإضافة لتغطيات خاصة للبطولات التي تجري في سوريا بظل الاوضاع الراهنة في المناطق المحررة البرنامج من اعداد وتقديم: حسين قسوم تستمعيون الية كل يوم خميس من كل اسبوع الساعة ٤:٣٠ بتوقيت دمشق وإعادة يوم الجمعة الساعة ٧:٣٠

صدي افتراضي

facebook

Badr Eddine Arodaky

لا معنى لاستنكار قتل المدنيين هنا وتمجيده هناك.. فالقاتل لا يملك صفة أخرى غير أنه قاتل أياً كانت الهوية التي يحملها أو التي يدعي حملها.. يبقى أن النظام الأسدي هو أول من شرع وعمم ومارس قتل المدنيين مستخدماً الوسائل كلها بلا تمييز

Mikhael Saad

ابحثوا دانما عن قاتل السوريين في القصر الجمهوري.

أحمد نسيم برقواوي

المسألة السورية:
جوهر المسألة السورية التي قادت الشعب إلى الثورة تتلخص فيما هو آت:
سلطة لم تعترف بالمجتمع ومجتمع لم يعترف بالسلطة.

أحمد أبازيد

محاربة علم الثورة وتشويه الجيش الحر وتصوير بداية القضية من كابل مثلاً لا درعا، ونقد لعن روح الطاغية، يخدم الثورة المضادة أياً كانت نية صاحبه

Thair Jalal Wali

طالما المنفذ #بداعش والضحايا مدنيين، أبشروووووا بدعم أكبر للنظام من #المجتمع الدولي

حافظ قرقوط

كم مجزرة يحتاجها «الموالون» ليطالبوا بإسقاط الأسد

الشارع السياسي

إعداد وتقديم: قاسم الحسن
إخراج: كريم بيطار

ألوان
راديو
fm
alwan.fm

ترفيه

إعداد: قتيبة سميسم

كلمة السر :

من المدن السورية المنكوبة

يلاحقها من مكان لآخر، لا بغية اصطيادها فهو لا يريدتها ولكن بقصد أن يثبت أمام جميع أشباهه على أنه قادر على فعل ذلك وهي مسكينة أجاها ضعفاً إليه ليمثل دور المفترس ببراعة تامة.

الحل السابق:

عبير سمش الدين

سودوكو

تعريف باللعبة:

هي لعبة منطقية مبنية على وضع الأرقام في المكان المناسب. الهدف هو ملء الـ 9*9 مربعات بأرقام بحيث أن تكون المربعات التسعة (والتي تدعى مناطق) محتوية على الأرقام من واحد إلى التسعة دون تكرار.

الحل السابق

3	9	7	2	5	8	1	4	6
6	2	4	1	7	9	8	5	3
1	5	8	3	6	4	7	2	9
8	3	2	4	9	7	5	6	1
5	4	9	6	1	3	2	7	8
7	6	1	8	2	5	9	3	4
2	8	3	5	4	1	6	9	7
9	1	5	7	3	6	4	8	2
4	7	6	9	8	2	3	1	5

الكلمات المتقاطعة

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1											
2											
3											
4											
5											
6											
7											
8											
9											
10											
11											
12											

عمودي:

1. لاجية تنس روسية شهيرة
2. لقاء - جناح - عاتب
3. تندمج - ما حدث في الماضي
4. قاعدة (معكوسة) - الغيم - داء
5. رجاء - جزء من نص
6. يقطع - أداة نهي
7. تفسر - أحد ليالي المسلمين المباركة
8. يقحم نفسه في مشكلة - كامل
9. قط - متشابهان - مظلم (معكوسة)
10. تطور - نقبض بيتعد
11. أنهض - يابسة
12. شجاع - أحد أسواق دمشق الشهيرة

أفقي:

1. من أشهر الموسيقيين عبر التاريخ - فرار
2. تماثيل - راية
3. أعلى الشيء - عملة أسبوعية - قنوط
4. بلوذ - جفاء - نقص
5. مثير للإنتباه - جواب
6. خرج عن القاعدة - فيلسوف يوناني
7. قتل نفسه - وافق
8. آله موسيقية - حزن
9. متواصل
10. ماندة - معاش
11. اعتز - براق
12. والدة - نور - عار

الحل السابق

عمودي

1. ابن خلدون - سقط
2. لندن - أصاب - أن
3. غد - دير الزور
4. أقلق - تل - البر
5. زين - دح - جرو
6. تمايز - لبي
7. الأتان - أت (معكوسة)
8. سرطان - ليس - سل
9. انتحل (معكوسة) - بللت
10. هم - ارث
11. أعى - صيام - رق
12. نانسى - عجم - دم

أفقي

1. ألغاز - استهان
2. بندقية - معاً
3. ند - لنماطل - من
4. خندق - الاحساس
5. ديانة
6. دارة عزة - ناصع
7. واصل - الأريج
8. نال - جاني - ثار
9. بزار - سب - م م
10. ولولت - لو
11. قارب - ياسل - رد
12. طن - روى - مقاتل (معكوسة)

ب	غ	ي	ة	ا	ا	ش	ب	ا	ه	ه	ل
ا	ق	ج	م	ي	ع	ت	ا	م	ة	ل	ي
ص	ا	ة	ا	ل	ج	ا	ه	ا	م	ن	م
ط	د	ن	ل	ي	ي	ر	ي	د	ه	ا	ث
ي	ر	ي	ا	ل	ي	ض	ب	ف	ه	و	ل
ا	و	ك	م	ا	ث	ع	ب	ل	ا	و	ف
د	ل	س	ا	ح	ب	ف	ر	ا	ن	ه	ع
ه	ك	م	م	ق	ت	ه	ا	ر	ه	ي	ل
ا	ن	س	ا	ه	ت	ا	ع	د	و	ر	ذ
م	ك	ا	ن	ا	ا	ن	ة	ع	ل	ل	ل
ب	ق	ص	د	ا	ل	م	ف	ت	ر	س	ك
ا	ل	ي	ه	ن	ع	ل	ي	ر	خ	ا	ل

		2		4	9	5					
					8	5	6		2		
										4	
8	9		5				4				7
			7	2	9	8	1				
1		5				7			3	8	
	5										
4			9	8	1				6		
			1	9	5			2			

برشلونة ويوفنتوس وباريس وسان جيرمان يحافظون على ألقابهم... ولقب أخير لـ «غوارديولا» و«فان خال»



إبراهيم الحسن السباح الأول في اليونان

حصل السباح السوري «إبراهيم الحسن» على لقب السباح الأول في السباحة الذي أقيم في العاصمة اليونانية أثينا، بعد أن قطع مسابق 50 متر سباحة حرة، في زمن 30، ثمانية ليناال الميدالية الذهبية. ويأتي هذا السباق ضمن استعدادات «الحسن» للمشاركة ببطولة العالم الـ 11 للسباحة، التي تستضيفها البرازيل. وأشار إلى أن «الحسن»، البالغ من العمر 27 عاماً، من أبناء محافظة دير الزور، ويعيش في اليونان منذ 2014، حيث وصل إليها على متن قارب مطاطي، بعد أن اضطر للتوقف عن ممارسة رياضته المفضلة لفترة، بسبب قدمة التي قطعت في أحد غارات النظام على دير الزور. ويلعب «الحسن»، الذي يحمل صفة لاجئ، حالياً، في فريق «ماروسي» لكرة السلة من على الكراسي المتحركة، ويتدرب على السباحة ثلاث مرات أسبوعياً مع منظمة (ألم) غير الربحية، التي تعمل على مساعدة الرياضيين من ذوي الإعاقة. كما اختير «الحسن» الشهر الفات ضمن الأبطال الذين سوف يحملون الشعلة الأولمبية (ريو 2016)، التي طاف بها في مخيم «الونس» للاجئين باليونان.



لورنزو بطلاً لجائزة إيطاليا الكبرى

حسم الدراج الإسباني «خورخي لورنزو» سباق جائزة إيطاليا الكبرى للدراجات النارية «موتو جي بي»، المرحلة السادسة من بطولة العالم للدراجات النارية، متقدماً على مواطنه «مارك ماركييز». الفرق لم تعرف هوية الفائز إلا بعد الإعادة التلفزيونية، التي أثبتت فوز «لورنزو» في المعركة المثيرة مع مواطنه في اللحظة الأخيرة من السباق، وجاء الإيطالي «أندريا باتوني» ثلثاً. وعزز «لورنزو» صدارته للترتيب العام برصيد 115 نقطة، ويفارق 10 نقاط عن «ماركييز»، فيما تجدد رصيده «روسبي» عند 78 نقطة في المركز الثالث، بعد انسحابه للسباق الثاني هذا الموسم.

الكأس في تاريخ ألمانيا، بفارق شاسع عن فيردير برين من صاحب المركز الثاني في القائمة، برصيد 6 ألقاب فقط. 2- هذا اللقب رقم 7 في مسيرة «بيب جوارديولا»، وثاني ثانية له بعد أول موسم مع بايرن ميونخ. 3- خسر بوروسيا دورتموند آخر ثلاث نهائيات في المسابقة عام 2014 أمام بايرن ميونخ بثانية نظيفة، قبل أن يسقط العام الماضي أمام فولفسبورغ، بالإضافة إلى لقب هذا الموسم. 4- توقف عداد بوروسيا دورتموند عند ثلاث ألقاب فقط، وكان آخرها في موسم 2012-2011.

كأس فرنسا

ودع «زلتان إبراهيموفيتش» فريقه باريس سان جيرمان بإحراز لقب كأس فرنسا لكرة القدم، بعدما سجل هدفين في الشوط الثاني، في لقاء انتهى بالفوز 4-2 على أولمبيك مرسيليا. وسجل أهداف سان جيرمان كل من الفرنسي «ماتويدي» في الدقيقة الثانية، و«إبراهيموفيتش» في الدقائق الـ 47 و 82، و«كافاني» عند الدقيقة الـ 57. أما بالنسبة لمرسيليا، فسجل له «توفان» في الدقيقة الـ 12 و«باتشوايه» عند الدقيقة الـ 87. ويعد هذا اللقب هو الثالث هذا الموسم لباريس سان جيرمان بعد لقبه الدوري وكأس الرابطة الفرنسية، في تكرار لإحراز الموسم الماضي. وكان مرسيليا يملك الرقم القياسي بعدد مرات التتويج باللقب بـ 10 مرات، وعادله باريس سان جيرمان بعد فوزه بلقب الستة الحالية.

أربعة حقائق تجلت في نهائي «لا و لمبيكو» : 1- حقق الوفي اللقب الحادي عشر له في مسابقة الكأس موسماً الفارق بينه وبين روما (9 ألقاب). 2- يوفنتوس أصبح أول فريق إيطالي يجمع بين الثانية المحلية لعامين متتاليين، وذلك بعدما حقق الفريق العام الماضي نفس اللقب بعد التغلب على لاتسيو. 3- فشل الميلان للمرة الثامنة في نيل اللقب من أصل ثلاثة عشر نهائي وصل إليه، وكان آخر لقب تحصل عليه موسم 2004. 4- «الفارو موراتا» أول إسباني يسجل في نهائي الكأس منذ انطلاقة المسابقة.

كأس ألمانيا

حسم بايرن ميونخ ملحمته الثانية بعد الدوري المحلي مع بوروسيا دورتموند، ونال لقب كأس ألمانيا لكرة القدم، في المباراة النهائية، بركلات الترجيح بنتيجة 4 / 3، عقب انتهاء الوقت الأصلي والإضافي للمباراة بالتعادل السلبي، والتي أقيمت على الملعب الأولمبي بالعاصمة برلين. وسجل ضربات بايرن ميونخ الترجيحية كل من «فيدال، ليفاندوفسكي، مولر، وكوستا»، ولدورتموند كل من «كاغوا، أويايتاج، ورويس»، بينما أضع «بيندر وسوكراتيس» لدورتموند و«كيميشتش» لبايرن. وتعد هذه المباراة الأخيرة لمدرّب بايرن ميونخ «بيب جوارديولا»، الذي سيبدأ الرحال بعد أيام إلى مدينة مانشستر الإنجليزية، قبل أن يستقبل البافاريون الإيطالي «كارلو أنشيلوتي». أربعة حقائق في نهائي برلين: 1- أصبح الباييرن أكثر الأندية فوزاً بلقب

كأس إسبانيا

أكمل نادي برشلونة الثانية المحلية هذا الموسم، عقب التتويج بكأس ملك إسبانيا على حساب نادي إشبيلية في نهائي هدف الفوز في الشوط الإضافي الثاني، عند الدقيقة الـ 111 بتحديداً. ماتشيستر يونايتد جلب لخزانته الكأس الثانية عشر، وعادل الرقم القياسي المسجل باسم أرسنال حامل لقب، في النسختين الأخيرتين 2014 و 2015. كريستال الناجي من الهبوط هذا الموسم بالدوري، عجز عن دخول التاريخ والسير على خطى ليستر سيتي المتوج بالدوري، وفشل بالتتويج لأول مرة في تاريخه، في ثاني مباراة نهائية له في المسابقة. ستة حقائق تجلت في نهائي «ويمبلي» : 1- هو اللقب الثاني لمانشستر يونايتد على استاد «ويمبلي» منذ عام 1909، حيث أحرز لقبه الأول بعد الفوز على نيوكاسل 0-2. 2- أربعة ألقاب من مجموع آخر ستة، حققها مانشستر يونايتد في مسابقة كأس الاتحاد الإنجليزي كانت أمام أندية لندنية. 3- بات «لويس فان خال» ثالث مدرب هولندي يفوز بلقب كأس الاتحاد بعد «رود خوليت» (عام 1997) مع تشيلسي، و«غوس هيدين» (عام 2008) مع تشيلسي أيضاً. 4- للمرة الثالثة على التوالي في النهائي، يبلغ مانشستر يونايتد الوقت الإضافي. 5- «كريس سمولينغ»، لاعب مانشستر يونايتد، أصبح أول لاعب إنجليزي يطرده في المباراة النهائية. 6- هذه المرة الثانية التي يتمكن فيها يونايتد من إحراز اللقب بثلاثة لاعبين، إذ فطها موسم 1985 على الرغم من طرده لاعبه الأيرلندي «كيفن موران».

كأس إيطاليا

زين يوفنتوس بألوانه السوداء والبيضاء ملعب «الأمبيكو» في العاصمة روما، بعد نجاحه في الفوز بنهائي كأس إيطاليا وإحرازه للقب على حساب غريمه الميلان، بهدف وحيد جاء بالشوط الإضافي الثاني، بعد نهاية الوقت الرسمي بالتعادل السلبي. هدف اللقاء الوحيد حضر مع الدقيقة الـ 110 بأقدام المهاجم الإسباني «الفارو موراتا»، الذي قد يكون آخر أهدافه مع الوفي، بعد تردد أبناء تقيدي برغبة ريال مدريد بتفعيل حقه في استرجاعه الموسم المقبل.

في أسبوع الكؤوس الأوروبية، حافظ كل من يوفنتوس الإيطالي وباريس سان جيرمان الفرنسي وبرشلونة الإسباني على لقب الكأس المحلية في بلادهم، في حين تمكن مانشستر يونايتد الإنجليزي من إنقاذ موسمه الهزيل من خلال لقب كأس إنجلترا الذي غاب عنه لمدة 12 عاماً. بالمقابل، حقق بايرن ميونخ ثانية هذا الموسم بإضافة لقب الكأس الألمانية للقب الدوري في آخر حضور للمدرّب الإسباني «غوارديولا» في الملاعب الألمانية، وتمكن هيبيرنيان من الفوز بلقبه الأول منذ 11 سنة، بإحرازه لبطولة الكأس في اسكتلندا، وتوج شخثار دونتسك بطلاً لكأس أوكرانيا.

مشني الأحمدي

كأس إنجلترا

عاد مانشستر الإنجليزي من ملعب «ويمبلي» في العاصمة لندن، بلقب كأس إنجلترا بعد فوزه بالمباراة النهائية على فريق كريستال بلاس، بعد شوطين إضافيين بنتيجة هدفين لهدف، إثر انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي بهدف لكل فريق. كريستال الذي أنهى الموسم بالمركز الـ 15، تقدم أولاً عند الدقيقة الـ 78 بهدف

إشبيلية يكتب اسمه بحروف من ذهب ويتوج بلقب «اليوروبالغ» مسعود أوزيل في زيارة إنسانية لمخيم الزعتري



قام اللاعب الألماني التركي الأصل «مسعود أوزيل»، بزيارة مخيم «الزعتري» للاجئين السوريين في الأردن، للاطلاع على ظروفهم وأوضاعهم داخل المخيم، تحت رعاية مفوضية الأمم المتحدة. وتجول لاعب الأرسنال في المخيم، واستمع لمشاكل اللاجئين ومستوى الحياة في مخيم «الزعتري»، كما شارك مع الأطفال لعب كرة القدم، وقام بتوزيع الهدايا بينهم. وصرح مدرب كرة القدم في المخيم «محمد زعي» : «إن زيارة أوزيل لمخيم الزعتري تظهر اهتمام نجوم كرة القدم أمثالهم بأوضاع اللاجئين السوريين».

إشبيلية يكتب اسمه بحروف من ذهب ويتوج بلقب «اليوروبالغ»

نجح إشبيلية الإسباني في تحقيق إنجاز تاريخي كبير بحصوله للمرة الثالثة على التوالي، والخامسة في تاريخه، على لقب الدوري الأوروبي «اليوروبالغ»، بعد فوزه على ليفربول الإنجليزي بنتيجة 3-1، في النهائي الذي أقيم على ملعب «سانت جيوكوب بارك» في بازل السويسرية. وعلى الرغم من البداية القوية «الريز» في الشوط الأول وتسجيلهم لهدف التقدم عبر «دانيل ستوريج» في الدقيقة الـ 35، إلا أن الفريق الأندلسي قلب الموازين في الشوط الثاني، وسجل ثلاثة أهداف عن طريق نجمه الفرنسي «غاميرو» مع أول دقيقة بعد الاستراحة، وقادته «كوكي» في الدقائق الـ 64 و 70. وسبحوض إشبيلية غمراً دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، بعد حصوله على لقب هو الخامس له، ليعتد الفريق الإسباني بصدارة الأندية التي أحرزت اللقب، بعد أعوام 2006 و 2007 و 2014 و 2015. وبعد نهاية المباراة، اعترف «يورغن كلوب»، مدرب ليفربول، أن فريقه فشل في مجازة الأوقات التي كان فيها سيئاً، وقال: «قدمنا شوطاً أولاً ممتازاً من جميع النواحي، وفي الشوط الثاني قبلت شبكاتنا هدف التعادل

سريعاً، غير أن استجابتنا لم تكن سريعة». كما حمل «كلوب» التحكيم مسؤولية الخسارة بقوله: «الكثير من الأشياء التي ساهمت في إرباكنا، منها تخبط التحكيم الذي حرماننا من أهداف محققة، بالإضافة إلى الحظ الذي كان عتيراً اليوم. نحن نشعر بخيبة أمل كثيرة». «أناي إيميري»، أول مدرب يفوز باللقب الدوري لثلاث مرات مع نفس الفريق، صرح بعد الفوز: «نحن راضون تماماً عما قدمناه اليوم. الآن علينا أن نتمتع بالكأس، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هناك نهائي آخر الأسبوع القادم، ونحن نستحق التواجد به أيضاً». وتابع: «ليفربول فريق كبير، ومع هدفهم الأول زاد احترامنا لهم، ولكننا فرضنا شخصيتنا وأثبتنا أننا أقوياء أيضاً ونملك الثقة الكاملة». وعن نهائي الكأس الأحد المقبل أمام برشلونة، قال: «الفوز اليوم سيحطينا الكثير من القوة والمعنوية للنهاية القادم. علينا الآن الاستمتاع، وإذا فرنا يوم الأحد سوف نفرح مرتين». وبهذا الإنجاز أصبحت الأندية الإسبانية الأكثر تتويجاً باللقب، تليها نظيرتها

الإيطالية 9 ألقاب، والإنكليزية 7 ألقاب، والألمانية 6 ألقاب. كما عدال «أناي إيميري» مدرب إشبيلية، الرقم القياسي المسجل باسم المدرّب الإيطالي «جيوفاني تراباتوني» مع يوفنتوس مرتين والإنتر مرة.

يذكر أن ثلاثة أندية فازت بالدوري الأوروبي، لكن بتسميته القديمة (كأس الاتحاد الأوروبي) في ثلاث مناسبات، وهم: يوفنتوس (1977 و 1990 و 1993) وانتر ميلان الإيطالي (1991 و 94 و 98) وليفربول الإنكليزي (1973 و 76 و 2001).

الأشياء بمسمياتها

خضر الآغا

منذ بدء ظهور تشكيلات عسكرية في الساحة السورية، بعضها معروف التوجه والانتما، وبعضها هبط بشكل مفاجئ وكلف وقتاً طويلاً لمعرفة أصوله وتوجهاته وأهدافه، ومنذ أن بدأت تشكيلات أخرى بالاختفاء عبر حل نفسها أو انخراطها وانماجها مع تشكيلات أخرى، راح، ليس المجتمع الدولي فحسب، بل أنصار الثورة أنفسهم يحسبون كل تشكيل يقاوم النظام على أنه منتم للثورة، وأنه يقتل تحت يافطة الثورة المسلحة.

وراح كل سلوك يقوم به تشكيل ما، أو حتى فرد ما ضمنه، يحسب على كامل الثورة المسلحة، مهما كان هذا السلوك مشبوهاً، أو أقله مثيراً للريبة. ومع تتالي سلوكيات جائرة من بعض هذه التشكيلات: كدمار البيوت واعتقال مدنيين وإعلاميين وزجهم بالسجون لأسباب شتى، وإزعاج هذه الممارسات التي بات السوريون يعرفونها ويعانون منها جيداً... تحولت بعض هذه القوى لمجرد قوى متوحشة تصارع مع النظام وفيما بينها. وهذا أدى بدوره إلى بروز نزاعات شخصية وأهلية بين السوريين بناء على مواقفهم من هذه التشكيلات.

الأمير ذاته حدث للمعارضة السياسية، إذ إن نزاعها الداخلية (الاتلاف كمثل، ننذكر تهديدهم لبعضهم بفضح الخبايا وهناك العرض، وما يحاك في الأروقة وفي السر) التي احتمت خلال فترة ليست قصيرة (وربما إلى الآن، لكن اعتكاف الناس عن مناقشتها نتيجة انعدام الثقة بها، هو الذي أدى لغياب أخبار نزاعاتها، وليس شرطاً أن تكون توقفت) أدت لتشكيل رأي عام سوري، وربما دولي أيضاً، بتجاهلها وعدم قدرتها على تحمل المسؤولية التي نشأت لأجلها أصلاً، وهي تحمل أعباء الثورة وقيادتها، وأدى إلى تشكل سمعة سيئة لها: أفراداً وتنظيمات وحركات وغيرها...

وكما حدث مع التشكيلات العسكرية من حيث نسبة ممارساتها إلى الثورة، حدث مع المعارضة السياسية، ونسبت ممارساتها، كتلة واحدة، إلى الثورة أيضاً. حتى وصل الأمر إلى انبناء مواقف حادة من الثورة برمتها نتيجة تصريحات لبعض الأشخاص ممن يحسبون على هذه المعارضة، وتم تحميل الثورة ما لا طاقة لها به، أو ما لا تتحمل مسؤوليته أصلاً.

أمام هذه الوحة القاتمة، وحيث أن الثورة وصلت لمراحل غاية في الدقة والتعقيد والإحباط، أهمها استمرار قتل السوريين من كل جانب، دولياً وسورياً، بما فيهم التشكيلات العسكرية التي تقتل النظام، أو قتلته في مرحلة من المراحل (غوة دمشق، كمثل) لا بد من تعديل جوهر في البوصلة، يبدأ من تسمية الأشياء بمسمياتها، وبدقة كافية لإزالة أي التباس. يبدأ ذلك من عزل الثورة عن الشوائب التي ألحقت بها، والطالب التي نمت على جسدها، والنظر إليها على أنها حركة الناس وليس حركة الفصائل المتقاتلة، أو التي تتدخل في يوميات الناس وترغمهم على نمط محدد من الحياة، وتغفلهم، وتمنع الإعلاميين وتلاحقهم وغير ذلك...

وعزل الثورة أيضاً عن المعارضة السياسية التي ألحقت تشوهات بالغة بالثورة. الثورة التي هي، بوجه من وجوها، كمثل، أصحاب القبعات البيضاء الذين ينتشلون الناس من تحت أنقاض بيوتهم وحاراتهم ومدنهم، والأطباء والعاملون في المشافي الميدانية الذين ينقذون، ما أمكنهم، حياة المصابين والمرضى. الثورة هي الناس الذين يخرجون من إصابتهم ودفن شهدائهم ليتدبروا أمرهم في مأساتهم اليومية والمستمرة... الأشياء بمسمياتها، أيضاً، تعني أن نسمي الفصيل الذي انتهك، والفصيل الذي قاتل ويقاوم بشرف باسمه المحدد. وأن نقول بالقم الملائن: هذا تشكيل ثائر، وهذا مضاد للثورة، وهكذا...

أعتقد أن تسمية الأشياء بمسمياتها تقينا خيبات ونزاعات ليست قليلة، قد تكون قادمة على نحو أكثر سوءاً مما هي عليه الآن، أو على الأقل، مساوية لها في السوء، على اعتبار أن ليس أسوأ مما يحدث.



أريحا

المبكرة، لكنها تلقت لاحقاً حقد النظام أكثر من غيرها من المدن، وذلك نتيجة موقعها الاستراتيجي بين اللاذقية وحلب، وإطلالها على جبل الأريحين وجبال الزاوية. وقد سيطرت قوات المعارضة عليها لعدة أيام في عام ٢٠١٣، لتسحب منها ويسيطر عليها النظام لعامين تقريباً، عثى سكانها وخلالهما أشد أنواع القمع وحملت الاعتقالات وملاحقة الناشطين، لتعود قوات المعارضة وتقوم بتحريرها خلال معارك تحرير مدينة ادلب. تلقت مدينة أريحا بعد التحرير هجمات مكثفة بالصواريخ والمدفعية والبراميل، مما تسبب بنزوح عدد كبير من أهلها باتجاه القرى المجاورة والمدن الحدودية التركية. تتعرض أريحا خلال الفترات الحالية إلى استهداف أسواقها الشعبية بشكل مكثف من قبل النظام، وهو ما أوقع فيها خسائر بشرية هائلة.

الكثير من المراجع الأثرية والتاريخية، وعرفت كواحدة من مدن سوريا القديمة. تأتي أهمية أريحا التاريخية من أنها قائمة على تل أثري بجوار المدينة الحالية، يرجع تاريخ سكانه إلى ما قبل خمسة آلاف عام، أي في الألف الثالث قبل الميلاد. وقد كتبت أريحا في العهدين الروماني والبيزنطي من ٦٤ ق م مركزاً دينياً هاماً، وكتبت بيوتها محفورة تحت الأرض، ويحيط بها سور ضخيم يحوي ١٦ باباً. فتحتها عمر بن العاص عام ٦٣٧م والحقت بجند قنسرين، وفي العهد الأيوبي الحقت وحلب وشم مرة أخرى بقتسرين. وفي عام ١٥١٦ م تسلّم السلطان سليم الأول مفاتيح أريحا (سوريا) وتابعت إيامها لمدينة جسر الشغور، وفي عام ١٨٠٩ م أصبحت أغوية مستقلة مرتبطة بالباب العالي. شاركت أريحا الشعب السوري الثائر بمظاهراتها

وهوانها العليل. لذلك فهي تعرف كمصيف سوري منذ زمن بعيد ومقصد سياحي لما تتمتع به من جمال الطبيعة والأثار الهامة وموقع جبل الأريحين المعروف بمغارته التاريخية الشهيرة. إضافة إلى جوها النقي المعتدل، وانتشار ينابيع المياه العذبة وأماكن النزهة، مثل مقصف الأريحين المشهور، والذي اعتاد سكان مدينة حلب قصده لسنوات طويلة. تشتهر أريحا بزراعه الكرز والزيتون والتين، وتتميز بأنواع خاصة من الكرز مثل كرز الوشنة، الذي يستخدم لصناعة الشراب في المنطقة. فيالرغم من صغر حجم حياته، إلا أنها مليئة بعصير لذيذ يميل للحموضة. يرجع اسم أريحا إلى اللغة الآرامية السورية، وهو يعنى الأريح أو رائحة الزهور. وتعتبر أريحا مدينة تاريخية موعلة في القدم، وقد ذكرت في

تستلقي مدينة أريحا في أحضان جبل الأريحين، لتطل بيوتها وشرفاتها على بحر من أشجار الكرز والمحب والأشجار المثمرة المتنوعة المنتشرة على مد النظر. تتبع مدينة أريحا السورية منطقة أريحا في محافظة ادلب، في شمال غرب سوريا، وتجاورها كل من مدن ادلب وجسر الشغور ومعرة النعمان. وتبعد عن محافظة حلب ما يقرب ٧٥ كيلومتر. وتتبع لها حوالي ٥٥ بلدة وقرية، وما يزيد على ٤٤ مزرعة. تعد أريحا واحدة من أجمل المدن السورية بطبيعتها الساحرة، فهي ملتقى الطرق بين اللاذقية وحلب، وتتمتع أيضاً بمظاهر طبيعية خلابة من أشجار وجبال، مما يجعلها محطة وفود السياح والمسافرين منذ العصور القديمة، للراحة والتمتع بطبيعتها الخلابة الرائعة

نبته صالونات تشحن بطارية هاتف محمول



في مدينة برشلونة الإسبانية، عرض بايلو فيدارتي يوم الأربعاء ١١ أيار الحالي، اكتشافاً كيميائياً كهربائياً جديداً، وهو شكل جديد لجهاز قادر على شحن بطارية الهاتف المحمول بواسطة نبات صالونات محدد. يعتمد الاكتشاف على أن النبات المستقبلي، والذي يزرع في أصيص، قادر على شحن بطارية الهاتف المحمول عن طريق تزويده بمقبس USB يستقبل الطاقة الكيميائية والبيولوجية المتولدة من المواد الكيميائية الموجودة في الأصيص، والتي ينتجها النبات جراء عملية التخليق الضوئي في النبتة نفسها. وتستطيع هذه الطاقة بدورها أن تشحن بطارية الهاتف بطريقة صديقة للبيئة.

وشرح المخترع فيدارتي أن "النبات لا يوزد وظيفته بعد طلوع الشمس فقط"، وقال إن "الوحدات BIOOS البيولوجية تنتج كميات ثابتة من الكهرباء بشكل دائم، ليلا ونهاراً، وفي أثناء المطر أو تساقط الثلج". قد يغير هذا الاكتشاف آليات عمل الشركات المنتجة للشواحن، حيث من المتوقع أن تطلق مبيعات النبات الشاحن في نهاية عام ٢٠١٦.

دراسة علمية تنفي علاقة الهواتف المحمولة بسرطان الدماغ

تجاوزت الـ ٩٤٪ في البلاد قد أثرت على زيادة نسبة سرطان الدماغ، دون أن يجدوا أية علاقة بين الأمرين. ضمت الدراسة حوالي ٣٤ ألف حالة من سرطان الدماغ مسجلة في أستراليا ومقارنتها مع نسبة استخدام الهواتف المحمولة منذ توفرها، فكانت النتيجة بأن الإصابة بالمرض زادت بنسبة بسيطة جداً لدى الذكور الذين تجاوزوا السبعين عاماً من العمر. وقد بدأت هذه الزيادة في العام ١٩٨٢، أي قبل توفر الهاتف المحمول بخمس سنوات. أما لدى الإناث فقد بقيت نسبة الإصابة بالمرض ثابتة تقريباً خلال ٣٠ عاماً.

قام فريق من الباحثين في جامعة سيدني الأسترالية مؤخراً، بحسم الجدلية المطروحة خلال العقدين الأخيرين حول العلاقة بين استعمال الهاتف المحمول والأورام الدماغية الخبيثة، حيث نفت دراسة موسعة قاموا بها وجود أية علاقة بين الأمرين. وقد قام الباحثون في الدراسة التي نشرت في المجلة الدولية لمرض السرطان، بدراسة حالات سرطان الدماغ المسجلة منذ توفرت خدمة الهاتف المحمول في أستراليا في ١٩٨٧ وحتى ٢٠١٦، أي منذ بدأت تناساه وسائل الإعلام، كما نسبتها الحكومات الأوروبية.

منذ ذلك الحين، ولدت فكرة تلفزيون اللاجئين، وحصل الشبان على معدات حقيقية، تبرع بها مجموعة من الألمان، وبدؤوا من خلالها، بتصوير الوضع المأساوي للأطفال المرضى، المتعلمين والموهوبين الذين ينامون بالنسب على طرقات المخيم، الذي بات واقعهما الجديد. وفي إحدى المرات توجه تلفزيون اللاجئين للمتطوعين الأوربيين الموجودين في المخيم بسؤالهم: "ماذا لو كنت سورياً؟ ماذا تفعل؟"، فأجاب معظمهم "أنا لا أعرف" و"لا أستطيع أن أتخيل"، فيما بدأ آخرون عاجزين عن الإجابة.

كما تبث صفحة التلفزيون بشكل يومي، تسجيلات من معاناة اللاجئين اليومية بسبب أحوال الطقس، فئارة تتحول الخيام لأفران تشوي داخلاًها البشر، وتارة أخرى تغرق في الأمطار والأوحال. يذكر أن مركز "إيدوميني" يضم اليوم نحو ١٠ آلاف طالب لجوء، لا يستطيعون المرور إلى أي دولة أوروبية بسبب إغلاق الحدود المقدونية أمامهم، وكما لا يستطيعون العودة إلى تركيا.



هجرهم الإعلام فخلقوا "تلفزيون اللاجئين"



بادر مجموعة من الشباب اللاجئين في مخيم "إيدوميني" على الحدود اليونانية المقدونية، بخلق مبادرة إعلامية، استطاعوا بها جذب الكاميرات والصحفيين من جديد، ولفت النظر لحال المخيم الذي بدأوا يعانون من وسائل الإعلام، كما نسبتها الحكومات الأوروبية. تلفزيون اللاجئين هو تلفزيون افتراضي يبتأ أخبار أكبر تجمع لطالبي اللجوء في اليونان في مخيم "إيدوميني"، عبر صفحته على "فيس بوك". وفي تعريفهم عن المبادرة، كتب الشبان السوريان، محمود وباسل: "ذات يوم استيقظنا، ولم نشاهد كاميرات أو صحفيين، كما اعتدنا منذ وصولنا إلى اليونان. اختفى كل شيء فجأة، فقررنا أن نحمل الكاميرا والميكروفون ونلعب دور الصحفيين، وبما أننا لم نكن نملك معدات حقيقية، حملنا ميكروفوناً مصنوعاً من كوب شاي مغشى بجوارب سورية محلية، وكاميرا من صندوق كرتون وزجاجة فارغة بدلاً للعدسة". وأضافوا: "خرجنا نتجول في المخيم ونسأل اللاجئين عن الفكرة، فردوا جميعاً بابتسامة على وجوههم. بدأنا بعدها بإجراء المقابلات وسؤالهم عن أحوالهم، فاستجابوا إلينا كما لو كنا نسجل فعلاً، وشرحوها بأسدة

التي نملك معدات حقيقية، حملنا ميكروفوناً مصنوعاً من كوب شاي مغشى بجوارب سورية محلية، وكاميرا من صندوق كرتون وزجاجة فارغة بدلاً للعدسة". وأضافوا: "خرجنا نتجول في المخيم ونسأل اللاجئين عن الفكرة، فردوا جميعاً بابتسامة على وجوههم. بدأنا بعدها بإجراء المقابلات وسؤالهم عن أحوالهم، فاستجابوا إلينا كما لو كنا نسجل فعلاً، وشرحوها بأسدة



عضو الشبكة السورية للإعلام المطبوع SNP للتواصل: sada.alshaam@gmail.com

مدير التحرير: أحمد حمزة
سكرتير التحرير: غالية شاهين
الخراج الفني: مصطفى سميسم

المدير العام ورئيس التحرير: عيسى سميسم
مستشار التحرير: حمزة المصطفى